غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

عام الخمسين
YEAR OF THE FIFTIETH
50
UAE

صوت الأعمال

العدد 64. مايو (أيار) 2022

الإمارات تقود ركب التغيير..

دولة الإمارات العربية المتحدة تتبنى العديد من الجهود الفاعلة لتقليل والحد من تغير المناخ وآثاره

قطاع الدفاع: تستمر الدولة في جهودها الحثيثة لترسيخ مكانتها بوصفها مورداً رائداً للدفاع. الصفحة 6

تمكين المرأة: المرأة ودورها الريادي في دفع عجلة النمو والابتكار في البلاد. الصفحة 22

الإعلام: قطاع الإعلام في أبوظبي يشهد نمواً سريع الوتيرة بفضل المبادرات التي تتبناها الإمارة. الصفحة 34

غـرفــة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

منصة رقمية ... لإسعاد المتعاملين
Customer Happiness Digital Platform

24/7

- خـدمـات إلـكـتـرونـية — Online Services
- دليل أبـوظـبـي التـجـاري — Abu Dhabi Commercial Directory
- فـعـالـيـات ومـؤتـمـرات — Events & Conferences
- تـسـجـيـل الـمـوردين — Suppliers Registration
- خـدمـات قـانـونـيـة — Legal Services
- خدمة الوساطة الودية — Amicable Mediation
- خدمة مراجعة العقود — Contracts Review
- خـدمـة الاسـتـشـارات — Consultancy Service
- خدمة الاستعلام عن الرسوم — Service Cost Calculator

www.abudhabichamber.ae

غـرفـة أبـوظـبـي الـرقـمـيـة Abu Dhabi Digital Chamber

لطالما اقترنت الإنجازات التي حققتها الإمارات العربية المتحدة بالسباق مع الزمن. وقد أثبتت الدولة نجاحاً منقطع النظير في هذا السباق، خاصة في مجال التغيير، فقد كانت أولى دول المنطقة التي توقع وتلتزم باتفاق باريس للمناخ، والأولى من حيث الالتزام بالحد من انبعاث الغازات الدفيئة.

كما تعد المبادرة الاستراتيجية للحياد المناخي 2050 (سيتم استثمار 600 مليار درهم في مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة خلال العقود الثلاثة المقبلة)، الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد مثّلت استضافة الدولة لأسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شهر مارس، إنجازاً آخر يؤكد التزام البلاد في مواجهة تحديات التغير المناخي. وكان من الرائع جداً مشاركة الشباب الإماراتيين الكبيرة في هذه القضية التي جمعت تحت مظلتها عدداً من صانعي القرار في المنطقة وأصحاب الفكر. وقد رسم الحدث ملامح مؤتمر الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (كوب 28) الذي تستضيفه الدولة في العام المقبل، والذي يركز على مشاركة الشباب في وضع الحلول الفعالة والبناءة.

في السياق ذاته، فإن للمرأة الإماراتية أيضاً، دوراً مهماً في عملية تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني، وإنه لأمر يبعث على السرور والفخر رؤية بنات الوطن ضمن قوائم مرموقة، مثل قائمة مجلة تايم لأكثر 100 شخص مؤثر وقائمة فوربس لأقوى 50 سيدة أعمال في منطقة الشرق الأوسط؛ فلطالما دعمت القيادة الرشيدة، المرأة وأنصفتها وجعلتها شريكاً فاعلاً في تنمية البلاد، وهو ما ينعكس في تبني الدولة عدداً من المبادرات المعنية بالمرأة والمدعومة من كبرى الشركات المحلية، وهو ما تم تسليط الضوء عليه في هذا العدد.

ومع توجه العالم نحو التقنيات الرقمية، تحافظ البلاد على مواكبة ركب التطور، وكانت الإمارات أولى دول الشرق الأوسط في تبني ثورة العملات الرقمية المشفرة، خاصة العاصمة أبوظبي. وقريباً سنشهد على تراخيص اتحادية لمزودي الأصول الافتراضية، هذا التوجه الذي من شأنه تمهيد الطريق أمام استقطاب عدد من شركات العملات الرقمية لتأسيس أعمالها في الدولة. وبفضل الأطر التشريعية الراسخة لدينا، فنحن نأتي في مصاف الدول الرائدة بتطوير بيئة أعمال صديقة للعملات الرقمية الافتراضية، الأمر الذي يصبح جلياً مع مرور الوقت.

على نحو متصل، تعمل حكومة الإمارات والجهات المعنية على تبني الرقمنة في قطاع الرعاية الصحية المحلي الذي دفع البلاد إلى المركز الأول عالمياً ضمن مؤشر منشآت الرعاية الصحية المعتمدة، وذلك وفقاً لنتائج التقرير نصف السنوي من اللجنة الدولية المشتركة.

إلى جانب ذلك، تبوأت أبوظبي المركز التاسع من أصل 45 وجهة عالمية في السياحة العلاجية ضمن مؤشر السياحة العلاجية 2020 - 2021. مما لا شك فيه أن الإمارات العربية المتحدة لا تزال مستمرة في تعزيز مكانتها وسمعتها العالمية بوصفها مركزاً لجميع القطاعات والأعمال الراغبة في تحقيق النجاحات، ونتطلع خلال الأشهر المقبلة إلى تحقيق المزيد من النجاحات التي تزيد من مكانة الدولة رفعةً ورقياً.

محمد هلال المهيري
مدير عام غرفة أبوظبي

غرفة أبوظبي
ABU DHABI CHAMBER

مجلة صوت الأعمال ، مجلة اقتصادية شهرية متخصصة تصدرها موتيفيت ميديا جروب بالنيابة عن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي
الإدارة والتحرير، هاتف: 7419 617 2 971+
الإعلان والتسويق، هاتف: 7406 617 2 971+؛ 3414 427 4 971+؛ ص.ب: 662، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
البريد الإلكتروني: mc@adcci.gov.ae | ahmeds@motivate.ae
الموقع الشبكي: www.adcci.gov.ae
للاشتراك السنوي في أبوظبي والخارج: 100 درهم إماراتي أو ما يعادله، إضافة إلى رسوم البريد.

موتيفيت ميديا جروب
أحد إصدارات موتيفيت كونكت
مبنى ميديا ون، مدينة دبي للإعلام، ص.ب 2331، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 3000 427 4 971+ فاكس: 2261 428 4 971+
connect@motivate.ae ; motivatemedia.com

إن وجهات النظر الواردة في هذه المجلة لا تعكس بمجملها وجهة نظر غرفة أبوظبي أو الناشر.

مايو (أيار) 2022

6
نحو مستقبل أكثر أماناً
لطالما شكّل قطاع الدفاع دوراً محورياً في استراتيجية الأمن الإماراتية. كما تستمر البلاد في جهودها الحثيثة لترسيخ مكانتها بوصفها مورداً رائداً للدفاع.

12
بيئة صديقة للعملات الرقمية
الإمارات العربية المتحدة على وجه العموم وعاصمتها أبوظبي على وجه الخصوص تمضي قُدماً في سعيها لأن تصبح مركزاً للعملات الرقمية المشفرة.

16
في طليعة الرقمنة الصحية
العاصمة الإماراتية تمضي قُدماً في إعادة رسم وتأطير القطاع الصحي من خلال خطة رقمية مُحكمة ومخطط لها بعناية.

22
المرأة الإماراتية..
خطوات على طريق الريادة
المرأة الإماراتية شريك فاعل في المجتمع وتقوم بدور ريادي في دفع عجلة النمو والابتكار في البلاد، وذلك بالتوافق مع جهودها الحثيثة لتحقيق أجندتها التنموية.

28
الإمارات تقود ركب التغيير..
دولة الإمارات العربية المتحدة تتبنى العديد من الجهود الفاعلة لتقليل والحد من تغير المناخ وآثاره، والتحول في استخدام الطاقة.

34
مركز إعلامي متنامٍ
قطاع الإعلام في أبوظبي يشهد نمواً سريع الوتيرة بفضل المبادرات التي تتبناها الإمارة لتحفيز القطاع.

38
الإصرار على النجاح..
التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بالارتقاء بقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة يظهر جلياً في عدد من الإحصاءات الجديدة التي نسلط الضوء عليها في السطور التالية..

44
أرض الفرص الواعدة
الإمارات العربية المتحدة وجمهورية غانا تبحثان فرصاً عدة لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من زخم نمو التجارة الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون الاقتصادي.

48
الأخبار
أهم أخبار ومشروعات غرفة أبوظبي.

بكل الفخر و الإعتزاز
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام صاحب السمو الشيخ

خليفـــة بن زايـــــد آل نهيـــان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمـــد بن راشـــد آل مكتـــوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي - رعاه الله

وإلى صاحب السمو الشيخ

محمـــد بن زايـــــد آل نهيـــــان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - رعاه الله

بمناسبة الذكرى
السادسة والأربعون لتوحيد القوات المسلحة

داعين الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه المناسبة المباركة على الوطن
وقيادتنا باليمن والبركات

UNITED ARAB EMIRATES
THE SUPREME COUNCIL FOR NATIONAL SECURITY
Monitoring And Control Center

الإمـارات العـربية المتحدة
المجـلس الأعـلى للأمن الـوطـني
مركز المتابعة والتحكم

نحو مستقبل أكثر أماناً

لطالما شكّل قطاع الدفاع دوراً محورياً في استراتيجية الأمن الإماراتية. كما تستمر البلاد في جهودها الحثيثة لترسيخ مكانتها بوصفها مورداً رائداً للدفاع.

تسعى الإمارات العربية المتحدة لتحقيق مقاربة أكبر بين قطاع الدفاع والابتكار التكنولوجي، إذ أصبحت التكنولوجيا وتطويرها ركيزة أساسية لجهود التنمية العسكرية ليس على مستوى الدولة وحسب، وإنما على مستوى العالم.

ويُعد المؤتمر الدولي لأمن التكنولوجيا والصناعات الدفاعية أول حدث من نوعه في منطقة الشرق الأوسط يركز على الترابط المتزايد بين قطاع الدفاع والتكنولوجيا المتقدمة، وقد استقطب الحدث نخبة من رواد قطاع الدفاع حول العالم، وصانعي السياسات وأبرز الأكاديميين الباحثين والمؤسسات التطويرية وخبيري أمن تكنولوجيا الدفاع.

في هذا الصدد، يقول معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية: «تتعهد دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال استثماراتها في قطاع الدفاع، ببذل أقصى الجهود لتطوير حلول أمنية قائمة على الكفاءة للإسهام في مسيرة التحول التكنولوجي الأمني».

من هذه الجهود جاء تأسيس مجموعة إيدج التي تضم 25 شركة محلية، مملوكة للحكومة وكيانات خاصة في قطاع الدفاع بالدولة، بعوائد سنوية تصل إلى 5 مليارات دولار أميركي.

تأسست مجموعة إيدج التي تُعد شريكاً استراتيجياً للمؤتمر الدولي لأمن التكنولوجيا والصناعات الدفاعية، في عام 2019 لتنمية مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها لاعباً مهماً في تكنولوجيا الدفاع المتطورة ومحفزاً لقطاع الدفاع المحلي.

يقول فيصل البناي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في مجموعة ايدج: «إن مشاركة مجموعة إيدج في الدورة الافتتاحية من المؤتمر الدولي لأمن التكنولوجيا والصناعات الدفاعية في العاصمة أبوظبي تأكيد على أهمية وجود منصة عالمية رئيسة لبناء الشراكات الفعالة، واستعراض أفضل الممارسات وتبادل المعلومات والأفكار التي تجمع أهم القادة والخبراء في المجالات الحيوية للتكنولوجيا والصناعات الدفاعية».

وأضاف البناي: «يوفر هذا الحدث أيضاً، فرصة مثالية لتسليط الضوء على إنجازاتنا في القطاعات الرئيسة، لا سيّما في تطوير الأنظمة الذاتية المستقلة، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات المستقبل، ورعاية مجموعة المواهب الوطنية عالية المهارة، بهدف خدمة مصالح الدولة في المجالات الدفاعية والمدنية على مستوى العالم».

← معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير الدولة للتجارة الخارجية.

↓ الإمارات العربية المتحدة خلال استضافتها للمؤتمر الدولي لأمن التكنولوجيا والصناعات الدفاعية في شهر مارس من العام الحالي.

محفظة متنوعة

تهدف «إيدج» التي تُعد أحد أكبر 25 مورداً عسكرياً في العالم، إلى تطوير منتجات سيادية تخدم دولة الإمارات العربية المتحدة ويمكن توريدها إلى دول شقيقة، وقد أشار فيصل البناي إلى أن الدولة تسعى لترسيخ مكانتها في ثلاثة مجالات رئيسة، وهي الأنظمة غير المأهولة والحروب الإلكترونية والأسلحة الذكية.

وفي أقل من عامين، نجحت «إيدج» في تطوير محفظة عمليات واسعة شملت تطوير الأسلحة والصيانة والإصلاح والترميم وخدمات المركبات المدرعة والذخائر، فضلاً عن تطوير عدد من المنتجات باستخدام التكنولوجيا المحلية، فقد استعرضت المجموعة أكثر من 20 حلاً ومنتجاً مبتكراً في مجالات الخدمات والأنظمة غير المأهولة والأنظمة الموجهة بدقة خلال مشاركتها في معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة (يومكس 2022) الذي أقيم في شهر فبراير الماضي بمركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك). إضافة إلى ذلك، إطلاق منتجات جديدة، حيث رفعت «إيدج» الستار عن مجموعة من الأنظمة غير المأهولة والأنظمة الموجهة بدقة من «هالكن»، مثل ذخيرة RW-24 الجوالة؛ والطائرات بدون طيار Shadow 25 وShadow 50؛ وسلسلة HUNTER من الطائرات المسيرة وأنابيب الإطلاق؛ وطائرة REACH-S القتالية غير المأهولة التي تم إطلاقها مؤخراً؛ ونظام حاوية التحكم عن بُعد (RCCS). كما عرضت المجموعة منتجات أساسي، مثل سلسلة QX للطائرات بدون طيار، وعائلة SCORPIO من الآليات الأرضية المسيرة، إلى جانب طائرة قرموشة بدون طيار، وآلية عجبان الروبوتية المسلحة من عائلة «نمر».

↑ فيصل البناي، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي في مجموعة ايدج، خلال كلمته في المؤتمر الدولي لأمن التكنولوجيا والصناعات الدفاعية.

↓ «إيدج» خلال مشاركتها في معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة (يومكس 2022).

شراكات استراتيجية

في عام 2021، وقعت مجموعة إيدج عدداً من الاتفاقيات الدولية مع كبار مصنعي المعدات الأصلية وشركات الدفاع والتكنولوجيا، حيث أبرمت المجموعة، وتسعة من كياناتها المتخصصة في مجال الطيران والفضاء، 16 مشروعاً مشتركاً مع عدد من الشركات الكبرى في القطاع، تشمل «بوينج» و«إمبراير» و«ريثيون الإمارات» و«كاتيك» و«لوكهيد مارتن» و«إل 3 هاريس» (L3Harris) و«الصناعات الجوية الإسرائيلية» و«جيفاس» و«ستراتا» و«سند» و«ليدوس» و«أنسيس» وغيرها، إلى جانب افتتاح رمزي لمركز التوزيع في الشرق الأوسط وأفريقيا في أبوظبي الذي جاء نتيجة تعاون بين «جال» و«كاتيك» الصينية.

يقول فيصل البناي: «يُعد نجاح معرض دبي للطيران هذا العام دليلاً على قوة قطاع الطيران والفضاء والتقدم المذهل الذي لا تزال شركة إيدج تحرزه في القطاع. وتنضم المنتجات الثلاثة عشر التي أطلقناها هذا الأسبوع إلى أكثر من 20 منتجاً وخدمة محلية متطورة جديدة تم تقديمها على مدار العامين الماضيين. ولدينا في الوقت الراهن 40 منتجاً آخر قيد التطوير. ونواصل بناء شراكات أقوى مع مصنعي المعدات الأصلية حول العالم، كلما أمكن ذلك، لضمان استمرارنا في ذلك المسار».

↑↓ سلسلة طائرات QX بدون طيار من «أداسي».

على نحو متصل، تُعد مجموعة إيدج شريكاً استراتيجياً لمعرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس 2021) ومعرض الدفاع البحري (نافدكس 2021) بتنظيم من شركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك)، وبالتعاون مع وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة. وتعليقاً على هذه الشراكة الاستراتيجية أفاد حميد مطر الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك) ومجموعة الشركات التابعة لها، بأن الشراكة مع «إيدج» الشركة الوطنية الرائدة في تطوير

↑ «NIMR» إحدى شركات مجموعة إيدج، خلال توقيع اتفاقية بارزة مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية.

↖ منصور الملا، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة إيدج.

↓ شاركت «إيدج» في معرض الدفاع العالمي 2022 بنسخته الثانية عشرة.

الصناعات الدفاعية التكنولوجية المبتكرة، تعزز من الأهداف الرامية إلى ترسيخ مكانة معرضي «آيدكس» و«نافدكس» وتنافسيتهما، كمنصات وطنية وعالمية للابتكار، وتدعم التوجه الاستراتيجي الذي يستهدف التنويع الاقتصادي. وقد عمدت المجموعة إلى إطلاق أكثر من 10 منتجات، وعرض ما يزيد على 50 من قدراتها الأساسية ضمن قطاعاتها الخمسة، وهي المنصات والأنظمة، والصواريخ والأسلحة، والدفاع السيبراني، والحرب والاستخبارات الإلكترونية، ودعم المهام.

بصمة عالمية

تستمر مجموعة إيدج في نهجها لتحقيق الانسجام الإقليمي والدولي، إذ نجحت في إتمام 20 صفقة بيع ضخمة خلال عامي 2020 و2021 مع تقديم خدمات وتوصيل منتجات إلى دول من مختلف أنحاء العالم، بما فيها الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي وآسيا وأفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

يُذكر أن «إيدج» شاركت في معرض الدفاع العالمي بالمملكة العربية السعودية التي تُعد من الأسواق البارزة لعمليات المجموعة، وقد حظيت الأخيرة بحضور كبير خلال الحدث وذلك مع توقيع اتفاقيات وشراكات استراتيجية واستقبال عدد من الوفود في منصتها، فضلاً عن عرض أحدث المنتجات والحلول العسكرية والدفاعية. وكانت «NIMR»، إحدى شركات مجموعة إيدج، قد وقعت على اتفاقية تصريح تصنيع مع الشركة السعودية للصناعات العسكرية لتكون أول اتفاقية في قطاع الصناعات العسكرية من نوعها بين شركتين من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

في هذا الشأن، يقول منصور الملا، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمجموعة إيـدج: «يوفر المعرض منصةً ممتازة لتسليط الضوء على الابتكارات الوطنية والتعرف إلى التوجهات الحديثة والمتنامية في قطاع الدفاع العالمي».

وأضاف الملا: «من شأن الشركات الاستراتيجية التي تم توقيعها خلال المعرض أن تدفع الجهود الإماراتية في تعزيز الشراكات الاقتصادية والنهوض باقتصاد مستدام ومتنوع وذي قيمة مضافة».

تبع ذلك مشاركة «إيدج» في النسخة الثانية عشرة من معرض الدفاع 2022، معرض أنظمة الأمن البري والبحري والداخلي الذي يُعقد في غانديناغار بولاية غوجورات في الهند، حيث مكنت اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة بين الإمارات العربية المتحدة والهند التي تم توقيعها مؤخراً، الشركة من عرض منتجاتها واستكشاف فرص جديدة لنقل المعرفة وتشكيل شراكات استراتيجية.

وتسعى المجموعة في الوقت الراهن لتصبح لاعباً عالمياً بارزاً في مجال الدفاع مع طموحات الارتقاء بمكانة وسمعة الإمارات العربية المتحدة في قطاع التكنولوجيا المتطورة والدفاع. يقول فيصل البناي: «نستقي الدروس من أفضل ممارسات الدول الأخرى، لكننا نقوم بتطوير نموذج عملياتنا الخاص، حيث نسعى لنصبح مثلاً يُحتذى، ومرجعاً بارزاً في المستقبل».

بيئة صديقة للعملات الرقمية

الإمارات العربية المتحدة على وجه العموم وعاصمتها أبوظبي على وجه الخصوص تمضي قُدماً في سعيها لأن تصبح مركزاً للعملات الرقمية المشفرة.

يشهد سوق العملات الرقمية المشفرة حول العالم نمواً واضحاً، إذ تجاوز حاجز الثلاثة تريليونات دولار أميركي، وذلك وفقاً للأرقام المبينة في شهر نوفمبر من العام الماضي، وقد جاء هذا الارتفاع مدفوعاً بالأثر الاقتصادي الذي خلفته جائحة كورونا، وبلغت قيمة الاستثمارات 30%، مقارنة بعام 2020، الأمر الذي يسلط الضوء على الأهمية التي يحظى بها هذا القطاع.

على الصعيد المحلي، تم الترحيب بالعملة الرقمية والتعامل بها بشكل أكبر من ذي قبل، وتُظهر البيانات الإحصائية للفترة من شهر يوليو 2020 حتى شهر يونيو 2021، أن حجم النمو في نشاط العملات الرقمية بمنطقة الشرق الأوسط وصل إلى 1500%، ما يجعلها إحدى أسرع الأسواق نمواً على الصعيد العالمي. ومع حجم معاملات بقيمة 25,5 مليار دولار أميركي خلال الفترة نفسها، تبوأت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الثالث إقليمياً من حيث إجمالي قيمة العملة الرقمية المشفرة المستلمة.

لقد كانت الإمـارات العربية المتحدة أولى دول منطقة الشرق الأوسط التي تتبنى ثورة العملات الرقمية المشفرة، وتنضم إلى الدول العالمية الرائدة في هذا القطاع، مثل سنغافورة وسويسرا. وخلال السنوات الماضية، عمدت البلاد إلى تطبيق عدد من الإجراءات لتعزيز وحماية تجارة الأصول الرقمية، بقيادة العاصمة الإماراتية، حيث تُعد إمارة أبوظبي من رواد العالم في تطوير بيئة صديقة للعملات الرقمية المشفرة، وهي تسعى إلى تكريس نظامها الاقتصادي للعملات الرقمية لخدمة منظومة تكنولوجيا المال لدى الشركات التي تعتمد تقنية بلوك تشين لتجربة منتجاتها في بيئة واقعية، وضمان تماشيها مع جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مكافحة غسيل الأموال وغيرها من التشريعات الوطنية والدولية.

وقد أعلنت دولة الإمـارات العربية المتحدة، في وقت سابق من العام الحالي، عن استعدادها لإصدار تراخيص اتحادية لتنظيم وتصريح مُقدّمي خدمات الأصول الافتراضيّة مع نهاية الربع الأول من عام 2022، وتقوم هيئة الأوراق المالية والسلع بوضع اللمسات الأخيرة على تشريعات تنظيم وتصريح مُقدّمي خدمات الأصول الافتراضيّة التي ستعمد، عند إصدارها، إلى استقطاب أكبر شركات العملات الرقمية في العالم لتأسيس أعمالها في البلاد.

على نحو متصل، كانت شركة مبادلة للاستثمار، شركة الاستثمار السيادي في أبوظبي، قد أعلنت في نهايات عام 2021 عن استثمارها في اقتصادات تدور حول العملات الرقمية، مثل تقنية بلوك تشين، نظراً إلى القيمة السوقية المتزايدة للعملات الرقمية المشفرة. وفي معرض تعليقه على نمو سوق العملات الرقمية، أفاد خلدون المبارك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة مبادلة للاستثمار: «قبل عامين كان لمبادلة أصول في العملات الرقمية تبلغ قيمتها 200 مليون دولار أميركي، واليوم تصل قيمتها إلى اثنين ونصف تريليون دولار أميركي، والرقم في تزايد».

مما لا شك فيه أن «مبادلة» تستثمر في العملات الرقمية منذ زمن؛ فقد شرعت في عام 2017 في استثمارات غير مباشرة بقيمة 15 مليون دولار أميركي في صندوق سوفت بنك فيجن، المتخصص في التكنولوجيا والابتكار، ويستثمر في تقنية بلوك تشين والرموز غير القابلة للاستبدال، فضلاً عن تداول العملات الرقمية و«ميتافيرس». من ناحية أخرى، من شأن استثمار «مبادلة» في «كولوجيكس» المتخصصة بمراكز بيانات الأعمال، توفير الدعم للعديد من الشركات، مثل «أزور» و«آي إم بي السحابية» اللتين توفران منصات لخدمات تقنية سلسلة الكتل «بلوك تشين».

نمو في شركات «بلوك تشين» بأبوظبي

أعلن سوق أبوظبي العالمي عن خططه لمضاعفة عدد شركات صرف العملات الرقمية العاملة في الإمارة بحلول نهاية العام الحالي؛ ففي الوقت الراهن تضم الدولة ثلاث شركات للتداول، وهي «ميدشين» (Midchains) المدعومة من قِبَل «مبادلة»، و«ماتريكس للصرافة» (Matrix Exchange) و«دي إي إكس» (DEX)، ومن المقرر أن تنضم ثلاث شركات أخرى بحلول نهاية العام الحالي أيضاً. كما تبحث ست شركات أخرى تشمل منصات تداول وشركات لإدارة أصول المستثمرين، سبل تدشين عملياتها في إمارة أبوظبي أيضاً.

يقول إيمانويل جيفاناكيس، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي: «إلى جانب هذه الشركات الاثنتي عشرة، لدينا العديد من الشركات التي تتطلع إلى تدشين عملياتها في الإمارة، منها الشركات الناشئة وشركات أخرى دولية قائمة».

علاوة على ذلك، نجحت أبوظبي في استقطاب أنظار عدد من شركات العملات الرقمية، مثل «كراكين» (Kraken) و«إيتورو» (eToro) و«ألفيكسو» (Alvexo) و«كوين بيس» (Coinbase) و«باينانس» (binance) و«كوين ماما» (Coinmama) للعمل في سوق أبوظبي العالمي. وكان «سيبا بنك»، البنك السويسري المتخصص بالعملات الرقمية، قد أعلن في الآونة الأخيرة عن افتتاح مكتب له في سوق أبوظبي العالمي بعد الحصول على تصريح من هيئة تنظيم الخدمات المالية للسوق. ويعمل «سيبا بنك» الذي يُعد أول مصرف للخدمات الرقمية المتكاملة في دولة الإمارات العربية المتحدة، على تقديم المشورة والنصح بشأن الاستثمارات والائتمان وترتيب عمليات الائتمان والحفظ والاستثمار في البلاد.

ويسهم تصريح هيئة تنظيم الخدمات المالية في تعزيز عمليات البنك الذي تنتشر عملياته في 25 سوقاً عالمية، ويسمح له بالتوسع بشكل أكبر في منطقة الشرق الأوسط. وسيصبح فرع البنك في أبوظبي مركزاً استراتيجياً للبنك السويسري مدعوماً بالمكانة المرموقة لسوق أبوظبي العالمي على الصعيد الإقليمي بوصفه مركزاً رائداً للأصول الرقمية.

← معالي محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي.

أول مكتبة وطنية لتشفير المعلومات

أعلن معهد الابتكار التكنولوجي في أبوظبي مؤخراً، عن قيام مركز بحوث علم التشفير التابع له بتأسيس أول مكتبة وطنية للمعلومات المشفرة في الإمارات العربية المتحدة لتمكين الدولة من حماية مصادر المعلومات الحيوية والسرية ذات الأهمية الكبرى لها.

وقد تم إطلاق إصدارات عدة من مكتبة المعلومات المشفرة، حيث يعمل الباحثون حالياً على دمجها بسلاسة في البنية التحتية الرقمية الرئيسة لدولة الإمارات العربية المتحدة.

الجدير بالذكر أن مركز بحوث التشفير يعمل في الوقت الراهن جنباً إلى جنب مع العديد من العلماء في شتى مجالات التشفير المهمة، بما في ذلك تشفير ما بعد الكمومية، والتشفير القائم على الأجهزة، والتشفير الخفيف، وتحليل الشفرات، وبروتوكولات التشفير، وأنظمة التشفير السحابية، وغيرها من المجالات الأخرى.

↑ «سيبا بنك»، البنك السويسري المتخصص بالعملات الرقمية، يحصل على تصريح للعمل في سوق أبوظبي العالمي من سلطة تنظيم الخدمات المالية في سوق أبوظبي العالمي.

↖ النظام الاقتصادي في سوق أبوظبي العالمي يعمل وفق معايير وأنظمة تشريعية لتسهيل عمليات شركات العملات الرقمية.

وقد أشار كريستيان بوريل، كبير المسؤولين التنفيذيين ومدير فرع «سيبا بنك أيه جي» في سوق أبوظبي العالمي، إلى أن دولة الإمـارات العربية المتحدة تُعد مركزاً رائداً عالمياً في مجال الأصول الرقمية وتقنية بلوك تشين. وأضـاف: «وضعت إمارة أبوظبي أطراً تنظيمية واضحة تسمح للشركات المرخص لها بالعمل بفعالية في الدولة. وباعتباره بنكاً مرخصاً له، فإن سيبا بنك قادر على العمل بوصفه شريكاً موثوقاً به للمهتمين بالاستثمار في الأصول الرقمية والخدمات المصرفية في المنطقة».

فوفقاً لإحصاءات شهر مارس من عام 2021، تعمل نحو 700 شركة متخصصة بتقنية بلوك تشين في دولة الإمارات العربية العربية المتحدة، مع توقعات بارتفاع هذا العدد إلى نحو ألف شركة بحلول نهاية العام الحالي.

تشريعات راسخة

توفر أبوظبي إحدى أقوى البيئات التشريعية الراسخة في مجال العملات الرقمية وتقنية بلوك تشين في العالم، حيث تم تصميم الإطـار التشريعي المحلي لمواجهة المخاطر المرتبطة بنشاطات الأصـول الرقمية والحد منها، مثل الجرائم المالية وحماية المستهلك والحوكمة التقنية وحماية الأصول وعمليات الصرافة. وعلى الرغم من زيادة عدد الشركات التي تقدمت بطلبات التراخيص، إلا أن عدداً قليلاً فقط منها تمكنت من استيفاء الشروط والمعايير التنظيمية الصارمة للعمل في في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويتوجب على الشركات التي تطمح للحصول على تصاريح من سلطة تنظيم الخدمات المالية (FSRA)، أن تثبت أن لديها أنظمة واضحة وراسخة تتوافق مع قوانين مكافحة غسيل الأمـــوال. كما أن على هذه الشركات الالتزام بقوانين الإفصاح ومعايير المسؤولية الاجتماعية للشركات وقوانين حماية المستهلك وغيرها العديد. ووفقاً لسوق أبوظبي العالمي، يُعد هذا الأمر جـزءاً من جهود المنطقة الحرة والتزامها في تعزيز التنويع الاقتصادي بإمارة أبوظبي من خلال المبادرات المستدامة والابتكار.

يقول تيري كولفر، الرئيس التنفيذي لشركة ماتريكس (Matrix) خلال قمة إدارة الاستثمار البديل التي عُقدت مؤخراً: «ينم إطار عمل سياسة الأصول الرقمية لدى سوق أبوظبي العالمي عن الحِنكة، ويمتاز بالوضوح، ويتسم بمعايير عالية، الأمر الذي يمكّننا من تأسيس أعمالنا ونحن واثقون بأننا نوفر الحماية أيضاً للمتعاملين».

دعم مسيرة النمو

إلى جانب الإطـار التشريعي الشامل والراسخ، تسعى العاصمة الإماراتية إلى توفير ميزات وحوافز تضعها على رأس الوجهات العالمية للأصول الرقمية وصناعة بلوك تشين. ومما لا شك فيه أن موقعها الاستراتيجي في المنطقة الذي يربط مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والهند والغرب، سيعزز من هذه التوجهات، فضلاً عن مكانتها بوصفها مركزاً إقليمياً للخدمات المالية يساعد قطاع الأصول الرقمية في البلاد على الازدهار.

يقول معالي محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي: «يعمل النظام الاقتصادي في أبوظبي يداً بيد لتسهيل عمليات الشركات العاملة في هذا المجال، وذلك ليس بهدف استقطابها للعمل هنا وحسب، وإنما سعياً لتعزيز الإطار القانوني ومواجهة أبرز التحديات العالمية من أجل وضع إطار عمل تشريعي راسخ وقوي لها».

وعبر المزج بين التشريعات الراسخة والاستراتيجيات المبتكرة، تمضي أبوظبي قُدماً في تعزيز مكانتها العالمية وترسيخها بوصفها مركزاً عالمياً رائداً في مجال تقنية بلوك تشين يستقطب الاستثمارات في العملات الرقمية إلى دولة الإمارات، فضلاً عن تشجيع الابتكار على الصعيد المحلي في تقنية بلوك تشين وتبنيها على صعيد الأعمال.

قيادة ركب العملات الرقمية

تقود دولة الإمارات العربية المتحدة مؤشر الثقة في العملات الرقمية وفقاً لمؤشر مؤسسة الأبحاث «YouGov»، إذ إن ثلثي أفراد الدولة الكبار في السن يبدون اهتماماً بالعملات الرقمية، في وقت يظهر فيه الشباب اهتماماً أكبر.

MEDICAL REPORT
02-08-38 : MALE
: 02 :43 080
:586 :89 403
:253 :684 :01
:99 :RP_809

في طليعة الرقمنة الصحية

العاصمة الإماراتية تمضي قُدماً في إعادة رسم وتأطير القطاع الصحي من خلال خطة رقمية مُحكمة ومخطط لها بعناية.

شهد قطاع الرعاية الصحية في أبوظبي دفعة كبيرة من النمو، وذلك من خلال تعاون ثلاث جهات رائدة في القطاع لإنشاء «مركز الصحة الرقمية»، حيث تسعى كل من دائرة الصحة أبوظبي، الجهة التنظيمية لقطاع الرعاية الصحية في أبوظبي، و«بيور هيلث» أكبر منصة للرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة، و«جي 42 للرعاية الصحية»، الشركة الرائدة في تكنولوجيا الرعاية الصحية التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، إلى تطوير منصات بيانات أكثر شمولاً، وتسريع أثر الخدمات الرقمية للارتقاء بقطاع الرعاية الصحية في العاصمة الإماراتية.

وقّع مذكرة التفاهم كل من سعادة الدكتور جمال محمد الكعبي، وكيل دائرة الصحة أبوظبي، وشايستا آصف، الرئيس التنفيذي للعمليات للمجموعة في شركة بيور هيلث، وسعادة منصور إبراهيم المنصوري، الرئيس التنفيذي للعمليات في مجموعة جي 42، وذلك بحضور معالي عبدالله بن محمد آل حامد، رئيس دائرة الصحة أبوظبي.

بموجب مذكرة التفاهم هذه، ستتعاون كل الأطراف المعنية من خلال مشروع مشترك بإشراف دائرة الصحة أبوظبي لإنشاء «مركز الصحة الرقمية» استناداً إلى منصة تبادل المعلومات الصحية في أبوظبي «ملفي» ومنصة «شفافية»، لجمع ومعالجة ودراسة وتحليل البيانات الصحية وفق أحدث التقنيات وإمكانات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لأغراض صناعة القرار ووضع السياسات وإجراء الأبحاث العلمية والسريرية وأدلة العالم الحقيقي، وتوفيرها للجهات المعنية في القطاع بما في ذلك للمؤسسات الحكومية ومـزودي الرعاية الصحية وشركات التأمين وشركات الصناعات الدوائية والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والشركات الناشئة وغيرها.

↓ أبوظبي تعمل على تطوير منصات بيانات شمولية لتسريع الخدمات الرقمية.

«في ظل توجيهات القيادة الرشيدة، تواصل دائرة الصحة أبوظبي ترسيخ مكانة أبوظبي حاضنة للابتكار في علوم الحياة ووجهة للرعاية الصحية الرقمية في المنطقة والعالم، وذلك بالاستناد إلى البنية التحتية المتقدمة والإمكانات الرقمية التي تتمتع بها الإمارة. كما يُعد تأسيس مركز الصحة الرقمية مثالاً متميزاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص، وثماراً نجنيها للجهود المبذولة في تبادل المعلومات الصحية في الإمارة».

سعادة الدكتور جمال محمد الكعبي،
وكيل دائرة الصحة أبوظبي

↑ دائرة الصحة - أبوظبي و«بيور هيلث» و«جي42 للرعاية الصحية»، أثناء مراسم توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء مركز الصحة الرقمية.

↓ منصة «ملفي» من دائرة الصحة - أبوظبي تربط بين جميع المستشفيات الحكومية والخاصة في أبوظبي.

وفي إطار التعاون، تعتزم دائرة الصحة أبوظبي وشركة جي 42 للرعاية الصحية العمل معاً لتطوير حلول توفر قيمة لأصحاب المصلحة في منظومة الرعاية الصحية، بما في ذلك المرضى ومزودو الخدمات والهيئات التنظيمية وشركات الأدوية وغيرهم. وسوف تستخدم شركة جي 42 للرعاية الصحية منصة HealthSight الخاصة بها لتوحيد مجموعات بيانات الرعاية الصحية متعددة النماذج والاضطلاع بالمعلومات والرؤى المفيدة من خلال تقنيات التحليلات المتقدمة والتعلم الآلي. في حين تسعى «بيور هيلث» التي تقترب من الوصول إلى «التفرد التكنولوجي»، لجعل «مركز الصحة الرقمية» ركيزة أساسية نحو تحقيق صحة أفضل للجميع، وتحسين النتائج الصحية من خلال الطب الوقائي والتشخيصي والتحليلات التنبؤية والطب الشخصي.

وعلى ضوء مراسم التوقيع، أوضح سعادة الدكتور جمال محمد الكعبي، أن دائرة الصحة تتطلع من خلال هذا التعاون إلى المضي في تسخير البيانات الصحية وفق أعلى معايير أمن وخصوصية المعلومات بهدف تعزيز مخرجات الرعاية الصحية في الإمارة وتوفير أفضل الخدمات لأفراد المجتمع كافة.

وأضاف: «في ظل توجيهات القيادة الرشيدة، تواصل دائرة الصحة أبوظبي ترسيخ مكانة أبوظبي حاضنة للابتكار في علوم الحياة ووجهة للرعاية الصحية الرقمية في المنطقة والعالم، وذلك بالاستناد إلى البنية التحتية المتقدمة والإمكانات الرقمية التي تتمتع بها الإمارة. كما يُعد تأسيس مركز الصحة الرقمية مثالاً متميزاً للشراكة بين القطاعين العام والخاص، وثماراً نجنيها للجهود المبذولة في تبادل المعلومات الصحية في الإمارة».

رقمنة استراتيجية

تستشرف أبوظبي التي تسعى باستمرار إلى ترسيخ مكانتها وجهة رائدة عالمياً للرعاية الصحية، استراتيجية رقمنة نظام الرعاية الصحية فيها. وتقوم استراتيجية التحول الرقمي في الإمارة التي تمتد لما يصل إلى 10 أعوام بقيادة دائرة الصحة أبوظبي، على وضع المرضى في طليعة الأولويات لتقديم الرعاية الصحية الدقيقة والقيّمة وتطوير منظومة رعاية صحية وقائية وواسعة ومخصصة على مستوى عالٍ من التطور لجميع أفراد المجتمع.

وكانت منصة «ملفي» قد أعلنت مؤخراً عن إتمام ربط جميع المستشفيات الحكومية والخاصة في الإمارة على المنصة، وهي تتكون من 60 مستشفى و1208 عيادات ومراكز طبية و758 صيدلية، ويعد هذا الإنجاز خطوة مهمة تسمح بتبادل المعلومات الصحية المهمة للمرضى بين مقدمي الرعاية الصحية، وإنشاء قاعدة بيانات مركزية موحدة لسجلات المرضى بهدف تحسين جودة الرعاية الصحية ومخرجات الخدمات المقدمة للمرضى في إمارة أبوظبي. وتضم المنصة 559 مليون سجل طبي، مثل زيارات المرضى والحالة الصحية للمرضى وأنواع الحساسية، والإجراءات الطبية التي خضع لها المريض، ونتائج الاختبارات، وتقارير الأشعة، والأدوية، ما يسهم في تقديم خدمات الرعاية الصحية وفق أعلى مستويات الكفاءة والفعالية في جميع المنشآت الصحية بالإمارة.

الارتقاء بتكنولوجيا الرعاية الصحية

تولي الإمارات العربية المتحدة الصحة العامة للبشر وصناعة الرعاية الصحية أهمية قصوى، خاصة بعد تفشي فيروس كورونا، الأمر الذي ينعكس في الوقت الراهن في تدشين خدمات تقنية جديدة في المستشفيات. إن من شأن التكنولوجيا الحديثة أن تقوم بدور محوري ومهم في قطاع الرعاية الصحية، ومما لا شك في رؤية الإمارات 2021 في تبني الحوسبة السحابية لاستشراف التغيير الإيجابي، ينعكس أيضاً على قطاع الرعاية الصحية، توفر الدولة خدمات سحابية لجميع مقدمي خدمات الرعاية الصحية، عبر شركتي الاتصال المحليتين. وتفرض الحكومة قوانين تُعنى بحوكمة الصحة الرقمية، ففي شهر مايو من عام 2019، وبوصفها جزءاً من استراتيجية تكنولوجيا المعلومات

والاتصال 2021 والاستراتيجية الوطنية للابتكار التي تركز على جعل البلاد ممكنة للرقمنة بشكل كامل، دخلت دائرة الصحة أبوظبي في شراكة استراتيجية مع «بلغ آند بلاي»، أكبر منصة ابتكار عالمية قائمة في وادي السيليكون وسوق أبوظبي العالمي، لتدشين أول مسرعة أعمال للشركات الناشئة المتخصصة بتكنولوجيا الرعاية الصحية. من شأن مسرعة الأعمال هذه أن توفر للشركات الناشئة فرصة ربطها بشبكات من الشركات والمستثمرين تابعة لدائرة الصحة أبوظبي، بهدف تمكينها من اختبار تكنولوجياتها وتنفيذها. بالمقابل، تستفيد الدائرة من شبكة «بلغ آند بلاي» وبصمتها الدولية، لتطوير والاستعانة بتقنيات الرعاية الصحية وتكريسها لمصلحة الإمارة والبلاد بشكل عام. يُذكر أن «بلغ آند بلاي» تتطلع إلى استقطاب ما يراوح بين 24 إلى 36 شركة ناشئة في قطاع الرعاية الصحية إلى ربوع أبوظبي خلال العامين المقبلين.

← بدر العلماء، الرئيس التنفيذي لـ «Hub71».

↑ ستعمل «بلغ آند بلاي» على استشراف التحول الرقمي في شركات الرعاية الصحية الناشئة بأبوظبي.

↓ تسهم التطورات التكنولوجية الرقمية في تحول قطاع الرعاية الصحية بأبوظبي.

وفي هذا الصدد، تقول د. أسماء المناعي، مدير دائرة جودة الرعاية الصحية في دائرة الصحة أبوظبي: «نحن متحمسون لشراكتنا مع بلغ آند بلاي التي من شأنها أن تدعم الشركات الناشئة في الرعاية الصحية وتمكنها من ترجمة أفكارها إلى واقع يقدم مستوى أعلى من الجودة بما يمهّد الطريق لإحداث نقلة في قطاع الرعاية الصحية في الإمارة وخارجها».

على نحو متصل، أعلنت دائرة الصحة أبوظبي في شهر أكتوبر من العام الماضي، عن تعاونها مع «Hub71»، منظومة التكنولوجيا العالمية في الإمارة، بهدف تعزيز منظومة الابتكار في الرعاية الصحية، حيث يستفيد مؤسسو شركات التكنولوجيا الصحية من إمكانية الوصول المباشر إلى شبكة دائرة الصحة الواسعة من الشركاء والمتعاملين والخبراء والمستثمرين المحليين والدوليين، كذلك الحصول على أولوية الانضمام إلى برنامج مسرّع الرعاية الصحية من دائرة الصحة و«بلغ آند بلاي» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والاستفادة من تقييم دائرة الصحة للحلول والابتكارات حول التكنولوجيا الصحية.

يقول بدر العلماء، الرئيس التنفيذي لـ «Hub71»: «يضطلع قطاع الرعاية الصحية بدور أساسي في المحافظة على سلامة المجتمعات، وتعكس هذه الشراكة مدى سرعة تغيير التقنيات الرقمية لطريقة تفاعل المرضى مع مقدمي الرعاية الصحية، والخطوات الجريئة التي اتخذتها دائرة الصحة لتعزيز الابتكار».

وأضاف العلماء: «نحن نعمل على توحيد جهودنا لتطوير قطاع يحظى بأولوية وطنية، وتقدم Hub71 الدعم لصانعي التغيير الذين يرغبون في بناء مجتمع أفضل من خلال التقنيات الرائدة التي ستسهم في تحسين النتائج الصحية في أبوظبي».

مما لا شك فيه أن التطور الرقمي في قطاع الرعاية الصحية يقوم بدور كبير في تعافي اقتصاد الدولة من أثر جائحة كورونا وفقاً لتقرير الاستجابة لفيروس كوفيد - 19 الصادر عن مجموعة أوكسفورد للأعمال وشركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة)، فبعيداً عن القدرات الكبيرة في فحص الإصابات بالفيروس وتلقي أكبر عدد من المجتمع المحلي للقاحات، لعبت العديد من المبادرات الإلكترونية مثل تطبيق «الحصن» وخدمات الرعاية الصحية عبر تقنية الفيديو وحلول الرعاية الصحية الرقمية، مثل استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات، دوراً محورياً ومبتكراً وفعالاً في استجابة البلاد مع الجائحة.

↑ أعلنت دائرة الصحة - أبوظبي عن تعاونها مع «Hub71».

↓ من شأن «Hub71» أن تمكّن الشركات التي تعمل تحت مظلتها من الوصول إلى شبكة شركاء دائرة الصحة - أبوظبي.

وعند النظر إلى المعطيات والحلول المطتورة التي تتبناها العاصمة أبوظبي، فمن الجلي أن دائرة الصحة أبوظبي تلتزم بتطوير نظام رعاية صحية متكامل وأكثر مرونة قائم على النتائج ويتحلى بقدرة عالية في مواجهة التحديات المستقبلية.

قطاع رعاية صحية متنامٍ

يشهد قطاع الرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة تطوراً ونمواً بمعدل سنوي نسبته 10%، فمن المتوقع أن تشكل الإنفاقات على القطاع ما نسبته 5.1% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بحلول عام 2029، الأمر الذي يرسم آفاقاً مشرقة لقطاع الرعاية الصحية التكنولوجية في الدولة.

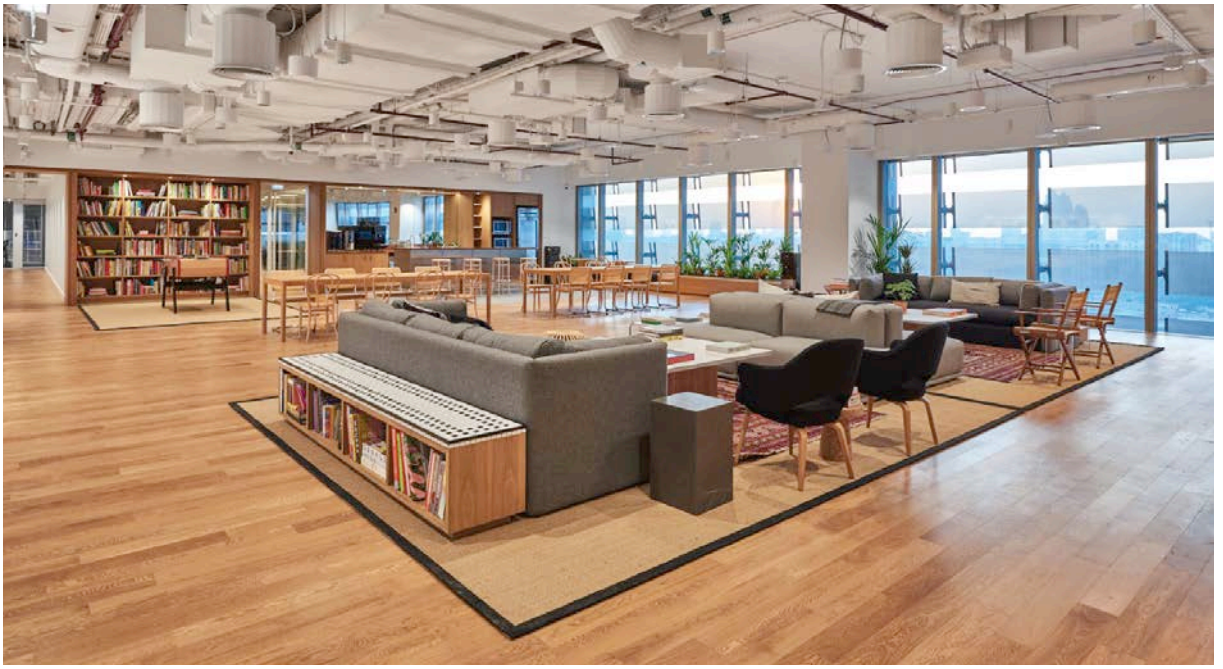

المرأة الإماراتية..
خطوات على طريق الريادة

المرأة الإماراتية شريك فاعل في المجتمع وتقوم بدور ريادي في دفع عجلة النمو والابتكار في البلاد، وذلك بالتوافق مع جهودها الحثيثة لتحقيق أجندتها التنموية.

تحظى المرأة الإماراتية بمكانة مرموقة في فكر ونهج القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تم دعمها وفتح آفاق واسعة أمامها، ما أسهم في تمكينها ونجاحها في أن تتبوأ أعلى المناصب في المجالات كافة.

والأمثلة على ذلك عديدة؛ ففي مطلع العام الحالي اختارت مجلة تايم الأميركية، معالي سارة بنت يوسف الأميري، وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة ضمن قائمتها السنوية لأكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم لعام 2022، وهي ليست المرة الأولى التي يتم فيها اختيار معالي الأميري ضمن القائمة، إذ سبق أن تم اختيارها ضمن قائمة مجلة تايم «أكثر 100 شخصية مؤثرة صاعدة في العالم» لعام 2021، وذلك لقاء دورها الريادي ضمن مشروع الإمارات لاستكشاف الفضاء الذي أوصل أول مهمة فضائية عربية بين الكواكب إلى المريخ، حيث تشغل معاليها منصب رئيس وكالة الإمارات للفضاء ومجلس علماء الإمارات ونائب مدير مشروع استكشاف المريخ في مركز محمد بن راشد للفضاء.

إضافة إلى ذلك، اختيرت معاليها ضمن قائمة «بلومبيرغ للمحفزين» التي أعلنت عنها وكالة بلومبيرغ للأنباء، وهي قائمة تضم مجموعة من الأشخاص الذين من شأنهم أن يُحدثوا تغييراً في التكنولوجيا المتطورة والسياسة.

كما تصدرت الإمارات العربية المتحدة قائمة فوربس العالمية لأقوى 50 سيدة أعمال في منطقة الشرق الأوسط، بسبع مشاركات إماراتيات، وهن رجاء عيسى القرق مدير عمليات مجموعة عيسى صلاح القرق ونائب رئيس مجلس الإدارة، وهناء الرستماني الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الأول، ومريم بطي السويدي الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع، وهدى الرستماني العضو المنتدب وعضو مجلس إدارة في مجموعة عبدالواحد الرستماني، وسعيدة جعفر المدير الإقليمي لمجموعة فيزا ونائب الرئيس الأول لعمليات المجموعة في منطقة مجلس التعاون الخليجي، ونجلاء أحمد المدفع، الرئيس التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال، وورولا أبو منة الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

إن هذه الإنجازات تؤكد أهمية المرأة والمكانة التي بلغتها، وقدرتها في مسيرة تنمية البلاد على مدار الخمسين عاماً منذ تأسيس الدولة، وقد شرعت حكومة أبوظبي في سن القوانين والتشريعات التي تمكّن المرأة في مختلف جوانب الحياة وتفعيل دورها بوصفها شريكاً فاعلاً في

← معالي سارة بنت يوسف العامري، وزير دولة للتكنولوجيا المتقدمة..

↓ قائمة فوربس العالمية لأقوى 50 سيدة أعمال في منطقة الشرق الأوسط.

المجتمع، حيث شغلت مناصب عدة وعملت في مهن تتطلب مهارات عالية ومهنية خاصة وقامت بدورها على أكمل وجه.

فعلى صعيد الشركات المحلية، لم تدخر شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنـوك) جهداً في تمكين المرأة، مع تشغيلها ما يناهز 800 امرأة ضمن عملياتها البرية والبحرية، منهن 71% من الإماراتيات، يمثلن 12% من إجمالي القوى العاملة في الشركة، في وقت يصل فيه متوسط نسبة السيدات العاملات في قطاع النفط والغاز بالمنطقة إلى ما يقرب من 5%.

في الآونة الأخيرة، كانت «أدنوك» قد أعلنت عن مضاعفة تمثيل المرأة في الوظائف الفنية بنسبة تصل إلى 25% وذلك بحلول عام 2030. وتجسّد هذا التعهد على أرض الواقع من خلال فريق عمل يضم مهندسات، يُعد الأول من نوعه في القطاع، يقمن بإدارة حقل الرميثة البري للنفط والغاز في أبوظبي. وعلى الصعيد الإداري والقيادي، تشغل النساء ما يزيد على 17% من الوظائف الإدارية العليا، بما في ذلك تولي ثلاث إماراتيات وظيفة رئيس تنفيذي لثلاث من شركات المجموعة. إضافة إلى ذلك، لا تزال «أدنوك» تستمر في عملها لضمان وجود امرأة واحدة على الأقل في مجلس إدارة كل من شركات المجموعة. واليوم، توجد 15 من أصل 17 فتاة لتمثيل مجالس الإدارة في «أدنوك»، مع 22 امـرأة في مجالس الإدارة. في حين أكد معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنـوك) ومجموعة شركاتها، التزام المجموعة في تمكين المرأة وقيادة التوازن بين الجنسين وتعزيز الشمولية في قطاع النفط والغاز ضمن استراتيجية «أدنوك» التنموية لعام 2030 التي تركز على الأشخاص وتحقيق الفائدة والاستدامة. أما في صندوق أبوظبي للتنمية؛ فتشكل النساء أكثر من 34% من القوى العاملة

← «أدنوك» أعلنت عن مضاعفة تمثيل المرأة في الوظائف التقنية.

↘ شهدت أعداد النساء في القوى العاملة بالعاصمة الإماراتية تنامياً مستمراً.

فيه، في حين تشكل المرأة ما يزيد على 68% من القوى العاملة في «مبادلة للرعاية الصحية»، و15% من إجمالي العاملين ضمن عمليات المجموعة.

وتعد مدينة مصدر من مؤسسات أبوظبي الأخرى التي تسعى إلى تمكين المرأة، ويتجلى ذلك في إطلاق منصة «ملتقى السيدات للاستدامة والبيئة والطاقة المتجددة» الهادفة إلى تحفيز النساء والقيام بدور فاعل في مواجهة تحديات الاستدامة العالمية. وتسعى المنصة إلى تشجيع النساء والفتيات من جميع الجنسيات لريادة التغيير الإيجابي والابتكار، مع ضمان إيصال أصواتهن عبر مناقشة موضوعات الاستدامة، سواء المتعلقة بالقضايا السياسية والتشريعية أو التكنولوجية أو الأعمال التجارية.

في العام الماضي، أطلقت المنطقة الحرة في مدينة مصدر حزمة جديدة لخدمة تأسيس الشركات مخصصة لرائدات الأعمال، وفي هذا الصدد تقول مسرة العامري، مديرة المنطقة الحرة في مدينة مصدر بالإنابة: «تولي المنطقة الحرة في مدينة مصدر اهتماماً كبيراً بالمرأة نظراً لإسهاماتها المهمة في تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية لدولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تستهدف بناء مستقبل مزدهر ومستدام للجميع.

المرأة في الحكومة

تشكل المرأة 50% في المجلس الوطني الاتحادي. ووفقاً للكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2020 التابع لمركز التنافسية العالمي التابع للمعهد الدولي للتنمية الإدارية، فقد تصدرت الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر نسبة تمثيل المرأة في البرلمان ضمن محور الكفاءة الحكومية.

هذا، وتشارك المرأة في مدينة مصدر التي تعد وجهة رائدة بالمنطقة في أنشطة البحث والتطوير التي تركز على التقنيات والحلول المستدامة، بدور رئيس في ما يتحقق من تقدم ضمن المدينة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والطاقة النظيفة، وتقنيات الرعاية الصحية، والأمن الغذائي، والتنقل، والمياه، والتطوير العقاري المستدام. وايماناً بالدور الحيوي للعنصر النسائي، تقدم مدينة مصدر حزمة أعمال تنافسية سوف تتيح لمزيد من رائدات الأعمال تأسيس شركاتهن فيها.

عـلاوةً على ذلـك، تعمل موانئ أبوظبي من خلال شراكتها مع مؤسسة آرورا 50، على تطوير برنامج مخصص للموظفات الإماراتيات التنفيذيات على المستوى الإداري أو أعلى بهدف توفير فرصة فريدة لهن كي يتقلّدن مناصب قيادية في المستقبل ويشغلن مقاعد في مجالس الإدارات. ويهدف برنامج المسرعات «جلوو» إلى توفير بيئة عمل أكثر شمولاً وتكاملاً للمرأة الإماراتية، حيث ستقوم لجنة تحكيم شكلتها «آرورا50» باختيار المشاركات بناءً على معيار قياسي يتوافق مع استراتيجية موانئ أبوظبي. ويتضمن البرنامج منصة لتبادل المعرفة ودعم وتنمية مهارات المشاركات من خلال ورش مباشرة وافتراضية، بالإضافة إلى توفير مراجع للقراءة افتراضياً.

إضافة إلى ذلك، تم تصميم برنامج جلوو (The Glow) لتسريع المسار المهني للموظفات الإماراتيات ذوات الإمكانات العالية كي يتمكنّ من وضع خطط استراتيجية لتطورهن الوظيفي وتعزيز فرصهن من خلال استخدام أدوات التفكير التصميمي.

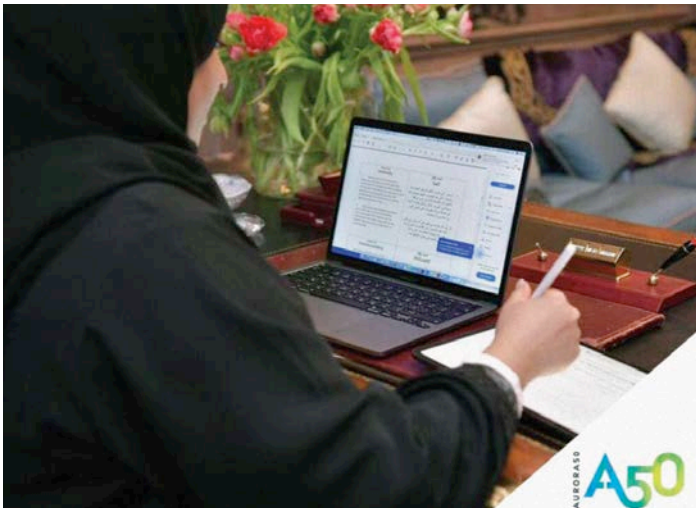

↑ من خلال مؤسسة آرورا 50، يمكن للإماراتيات المؤهلات تحقيق أكبر فائدة خلال مسيرتهن المهنية.

↓ مدينة مصدر توفر خيارات أعمال تنافسية لرائدات الأعمال.

في هذا الشأن، تقول الشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، الشريك المؤسس لـ «آرورا50»: «يمثل تعاوننا مع مجموعة موانئ أبوظبي محطة مهمة في سياق جهودنا لتعزيز التنوع بين الجنسين وتحقيق الازدهار للجميع في دولة الإمارات العربية المتحدة. سنعمل من خلال برنامج «جلوو» على مساعدة المجموعة على تحديد المهارات الإماراتية النسائية، ورسم مسارات مهنية أكثر نجاحاً للموظفات الإماراتيات، وتعزيز كمّ المواهب المتواجدة

↑↓ الإمارات العربية المتحدة تتصدر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في إسهامات المرأة الاقتصادية.

ضمن صفوف النساء المؤهلات لشغل مناصب إدارية عليا وقيادية وعلى مستوى مجلس الإدارة».

في شهر فبراير الماضي، حققت دولة الإمارات المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تقرير «المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2021» الصادر عن البنك الدولي. وقد وضع التقرير السنوي الذي يُعد من أهم المراجع العالمية المعنية برصد جهود الحكومات حول العالم في ما يتعلق بوضع القوانين والتشريعات الرامية إلى حماية وتمكين المرأة اقتصادياً، من خلال 8 محاور تجمع مواد قانونية ولوائح تنظيمية بشأن الفرص الاقتصادية للمرأة في الدول التي يغطيها التقرير وعددها 190 دولة، دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول نتيجة تطبيق عدد من الإصلاحات التشريعية التي تم تبنيها خلال السنوات الثلاث الماضية والمتعلقة بإسهام المرأة على الصعيد الاقتصادي.

إلى جانب ما سبق، فقد أحرزت الإمارات العربية المتحدة تقدماً كبيراً في نسخة عام 2021 من التقرير محققة 82.5 نقطة من إجمالي 100 نقطة، مقابل 29 نقطة في نسخة 2019 و56 نقطة في نسخة 2020، كما حققت العلامة الكاملة (100 نقطة) في خمسة محاور هي: حرية التنقل، العمل، الأجور، ريادة الأعمال، والمعاش التقاعدي. والجدير بالذكر أن قطاع صاحبات الأعمال يشكل 10% من إجمالي القطاع الخاص الإماراتي، حيث هناك نحو 23 ألف امرأة صاحبة عمل في دولة الإمارات العربية المتحدة يُدِرنَ مشروعات بقيمة تزيد على 50 مليار درهم.

تقول سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين: «النتيجة الكبيرة التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة في التقرير الماضي، تأتي نتيجة إصدار قوانين وسياسات جديدة وتحسينات تشريعية لأكثر من 20 مادة قانونية ركزت على تعزيز دور المرأة اقتصادياً».

رواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات

تقوم المرأة بدور محوري في تطوير الأبحاث العلمية والابتكار في منطقة الشرق الأوسط، حيث أظهرت إحصاءات عن «اليونسكو» أن 57% من خريجي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في جامعات العالم العربي هن من الإناث، في حين 61% من خريجي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة من الإناث.

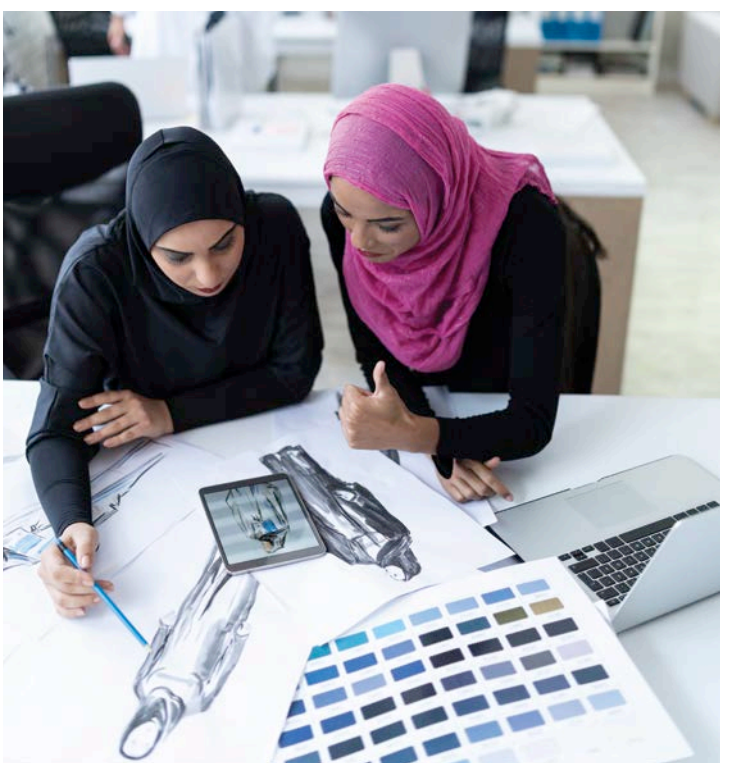

الإمارات تقود ركب التغيير..

دولة الإمارات العربية المتحدة تتبنى العديد من الجهود الفاعلة لتقليل والحد من تغير المناخ وآثاره، والتحول في استخدام الطاقة.

يشهد

العالم أجمع حراكاً يدور في فلك تغير المناخ، وذلك عبر عقد عدد من المؤتمرات العالمية التي تجمع صانعي القرار والمسؤولين والخبراء من مختلف أنحاء العالم إلى طاولة المفاوضات لبحث قضايا تغير المناخ والاستدامة.

وقد استضافت دولة الإمارات العربية المتحدة في شهر مارس، وللمرة الأولى، أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022 الذي يهدف إلى تحفيز الجهود المناخية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ودعم التحول نحو نماذج جديدة لضمان التنمية المستدامة.

استقطب الحدث 500 متحدث وخبير دولي، بمن فيهم السفراء والمسؤولين الحكوميين وفي القطاع الخاص ورواد في التغير المناخي، إلى جانب مسؤولين في منظمات التغير المناخي التابعة للأمم المتحدة. وحضر الحدث ما يزيد على 15 ألف مشارك (حضورياً وافتراضياً عبر تقنية الفيديو) من 40 دولة حول العالم.

وتم استهلال فعاليات الأسبوع باستضافة حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مُمَثلةً بوزارة التغير المناخي والبيئة، والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، وهيئة كهرباء ومياه دبي بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجموعة البنك الدولي، وبدعم من الشركاء الإقليميين مثل الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا)؛ وأمانة جامعة الدول العربية؛ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا؛ والبنك الإسلامي للتنمية.

محطة مهمة

تعكس استضافة دولة الإمارات لأسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022، التزامها الراسخ بتبني وتشجيع التحول نحو الاقتصاد الأخضر، فضلاً عن استثماراتها الضخمة في مجالات الطاقة المتجددة. وفي معرض كلمته التي ألقاها خلال فعاليات الأسبوع، أفاد معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، رئيس القمة العالمية للاقتصاد الأخضر، بأن هذا الحدث يشكّل محطة مهمة ولحظة تاريخية في أجندة العمل المناخي في العالم والمنطقة، ويعزز الدور الريادي لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المحافل العالمية للتغير المناخي، وأضاف معاليه: «نحن على ثقة أن أسبوع المناخ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022 يشكل فرصة مثالية للمشاركين من المنطقة وخارجها، والمضي قُدماً نحو مواصلة تعزيز الطموح والعمل المناخي».

↑ معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي.

↓ شاركت هيئة كهرباء ومياه دبي في فعاليات أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022.

↑ خلال إعلان الإمارات العربية المتحدة عن استراتيجيتها لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050.

على نحو متصل، عمل الحدث على حشد الدعم الإقليمي وتوطيد أواصر التعاون بين الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة ومنظمات المجتمع المدني لتهيئة البيئة المثالية لانعقاد «مؤتمر الدول الأطراف» بدورته الثامنة والعشرين (COP28) في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العام المقبل. وأضاف معالي الطاير: «أكد أسبوع المناخ الإقليمي أهمية تعزيز التعاون على المستويين المحلي والدولي في سبيل مواجهة تداعيات التغير المناخي، وتعزيز الاستدامة، وبناء مستقبل أفضل للبشرية جمعاء».

↘ الإمارات العربية المتحدة سوف تستضيف الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (كوب 28) في عام 2023.

في السياق ذاته، قام أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022 بدور محوري في تحفيز التعاون والتنسيق على مستوى المنطقة لتعزيز وتسريع وتيرة العمل المناخي وإيجاد نموذج إقليمي في مواجهة التغير المناخي يراعي طبيعة دول المنطقة وما تواجهه من تحديات ومتطلبات تطوير وتحفيز جهود خفض أسباب تغير المناخ وتعزيز قدرات التكيف مع تداعياته. تقول باتريشيا إسبينوزا، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: «يدعم أسبوع المناخ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2022 الجهود لتعزيز فرص التحول نحو تحقيق الحياد المناخي وحماية المجتمعات والاقتصادات ضد الآثار الناجمة عن تغير المناخ. إضافة إلى ذلك يعزز الجمع بين المعنيين لمناقشة الحلول الإقليمية من الاستجابة العالمية لتغير المناخ».

وتضمنت أبرز توصيات أسبوع المناخ الإقليمي الذي قام على ثلاثة موضوعات محورية، وهي «رفع سقف الطموح» و«تسريع وتيرة العمل خلال هذا العقد المفصلي» و«تعزيز مرونة المجتمعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، دعوة جميع المعنيين إلى مواصلة تقديم المساعدة المستمرة ومتعددة القطاعات والمستويات لتحقيق أهداف الوصول إلى اقتصاد محايد للكربون، والتي يمكن أن تسهم في إنشاء اقتصادات مستدامة وزيادة فرص

العمل والضمان الاجتماعي والازدهار؛ وقيام الحكومات الوطنية بوضع سياسات وأطر تنظيمية للتخلص من مخاطر استثمارات القطاع الخاص، وتعبئة الموارد المالية وتوجيه المستثمرين؛ وتوجيه التوصية للمجتمع الدولي بأنه عند تحديد الهدف الكمي الجماعي الجديد بشأن التمويل المتعلق بالمناخ، ينبغي إيلاء الاهتمام الكافي بحجم التمويل المتعلق بالمناخ بطريقة تلبي احتياجات وأولويات البلدان النامية، وكذلك نوعية التمويل اللازم لذلك، بهدف ضمان إمكانية الوصول إلى التمويل المتعلق بالمناخ.

تغير بقيادة الشباب

كما أوضح الحدث دور الشباب في تذليل تحديات التغير المناخي ضمن جلسة حوارية بعنوان «الطريق إلى كوب 27 وكوب 28» بتنظيم وزارة التغير المناخي والبيئة والهيئة الاتحادية للشباب ومجلس الشباب العربي للتغير المناخي، التي ركزت على تعزيز تمكين الشباب في العمل المناخي ورسم مستقبل المنطقة.

وشارك في الحدث معالي مريم بنت محمد المهيري وزير التغير المناخي والبيئة، ومعالي شما المزروعي وزير دولة لشؤون الشباب، ومعالي الدكتورة ياسمين فؤاد وزير البيئة في جمهورية مصر العربية، حيث شارك شباب المنطقة في جهود التغير المناخي وتحقيق أكبر فائدة من قدراتهم وطاقاتهم في توفير الحلول المبتكرة ونشر الوعي المجتمعي.

تقول معالي مريم بنت محمد المهيري: «إن تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في رسم وتنفيذ التوجهات المستقبلية يمثل أولوية استراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة. كما توفر قيادتنا الرشيدة الدعم والرعاية اللازمين باستمرار لضمان مساهمة فئة الشباب في إيجاد مستقبل أفضل مستدام».

وأضافت معالي المهيري: «يمثل الشباب محركاً رئيساً لطموح العمل المناخي عالمياً، كونهم الفئة الاقدر على إحداث تأثير فعال عبر توظيف قدراتهم في إيجاد حلول

↖ معالي مريم بنت محمد المهيري، وزير التغير المناخي والبيئة.

↓ سلط أسبوع المناخ الضوء على دور الشباب في تحقيق جهود التغير المناخي.

ابتكارية لتحديات تغير المناخ، بالإضافة إلى مساهمتهم في رفع الوعي المجتمعي العام بضرورة مشاركة كافة افراد ومكونات المجتمع في العمل من أجل المناخ».

جدير بالذكر أن مجلس الشباب العربي للتغير المناخي قد تأسس في عام 2021 بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ووزارة التغير المناخي والبيئة، ومكتب المبعوث الخاص للدولة لشؤون التغيّر المناخي بدولة الإمارات، بهدف المساهمة في جهود العمل من أجل المناخ ودعم العمل الشبابي المختص بقضايا التغير المناخي، وإشراك الشباب في ابتكار حلول إبداعية واستباقية مستدامة لتحدي التغير المناخي. ويضع المجلس مجموعة أهداف استراتيجية أهمها تمكين الشباب العربي بالمهارات المطلوبة لمواجهة التحديات المناخية، وتمثيل صوته في المحافل العربية والدولية في مجال البيئة، ودعم الدول العربية في تعزيز جهودها للعمل المناخي، ورفع توصيات استراتيجية لصنّاع القرار في العالم العربي، فضلاً عن اقتراح حلول فعالة بالشراكة مع القطاعين الحكومي والخاص، وتشجيع الاستثمار في المشاريع الناشئة والصغيرة في مجال حماية البيئة ومواجهة التغير المناخي وتحقيق الاستدامة.

في السياق ذاته، سيقوم المجلس بدور محوري في دعم الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (كوب 28) الذي ستستضيفه دولة الإمارات العام المقبل. ومن شأن الحدث أن يركز بشكل كبير على مشاركة الشباب في جميع نواحي جهود المناخ والحلول، تقول معالي شما المزروعي: «إن دور الشباب محوري في ملف العمل المناخي وتحقيق الاستدامة، وهو الأمر الذي توليه دولة الإمارات اهتماماً كبيراً ضمن أولويتها الاستراتيجية لتمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في التوجهات المستقبلية».

↑ معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، المبعوث الخاص لدولة الإمارات لشؤون التغير المناخي خلال الإعلان عن فوز الإمارات باستضافة مؤتمر كوب 28.

↓ ركزت الجلسة الحوارية «الطريق إلى كوب 27 وكوب 28» على مشاركة الشباب في جهود التحول المناخي.

ومع استعداد دولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة مؤتمر كوب 28، فمن الواضح أن البلاد تعد، كما أوضحت سعادة الدكتورة نوال الحوسني، المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «آيرينا»: «وجهة عالمية مفضلة ومنصة دولية منشودة لاستضافة الحوارات والفعاليات الدولية حول أهم القضايا الملحة لكوكبنا». وأعرب قائلةً: «استضافة دولة الإمارات لهذا الحدث الدولي، الأهم على المستوى العالمي لجهود مواجهة التغير المناخي، تجسيد لطموحها المتنامي لتكون بين الدول الرائدة عالمياً في مجالات الاستدامة والطاقة المتجددة والعمل المناخي بالتزامن مع استعداداتها لخمسين عاماً جديدة من الإنجازات».

مركز إعلامي متنامٍ

قطاع الإعلام في أبوظبي يشهد نمواً سريع الوتيرة بفضل المبادرات التي تتبناها الإمارة لتحفيز القطاع.

تخطط العاصمة الإماراتية أبوظبي لأن تصبح مركزاً عالمياً للإنتاج التلفزيوني والسينمائي خلال السنوات الخمس المقبلة، وذلك بفضل نظام قطاع الإنتاج ذي الإمكانات العالية الذي يشمل مواقع عدة للتصوير وبنية تحتية متطورة وطاقم العاملين. وفي الوقت الذي توقف فيه العالم عن ممارسة الحياة بشكل طبيعي نتيجة لتفشي جائحة كوفيد – 19، كانت العاصمة الإماراتية أبوظبي إحدى مدينتين فقط استمرتا في أعمال الإنتاج السينمائي. وفي الآونة الأخيرة، أعلنت الإمارة عن تحقيق عوائد بنحو 100 مليون دولار أميركي لقاء خدمات الإنتاج التي تم تقديمها لأعمال سينمائية، مثل «Inheritance» (الإرث) و«Mission: Impossible 7» (المهمة المستحيلة 7) في عام 2020.

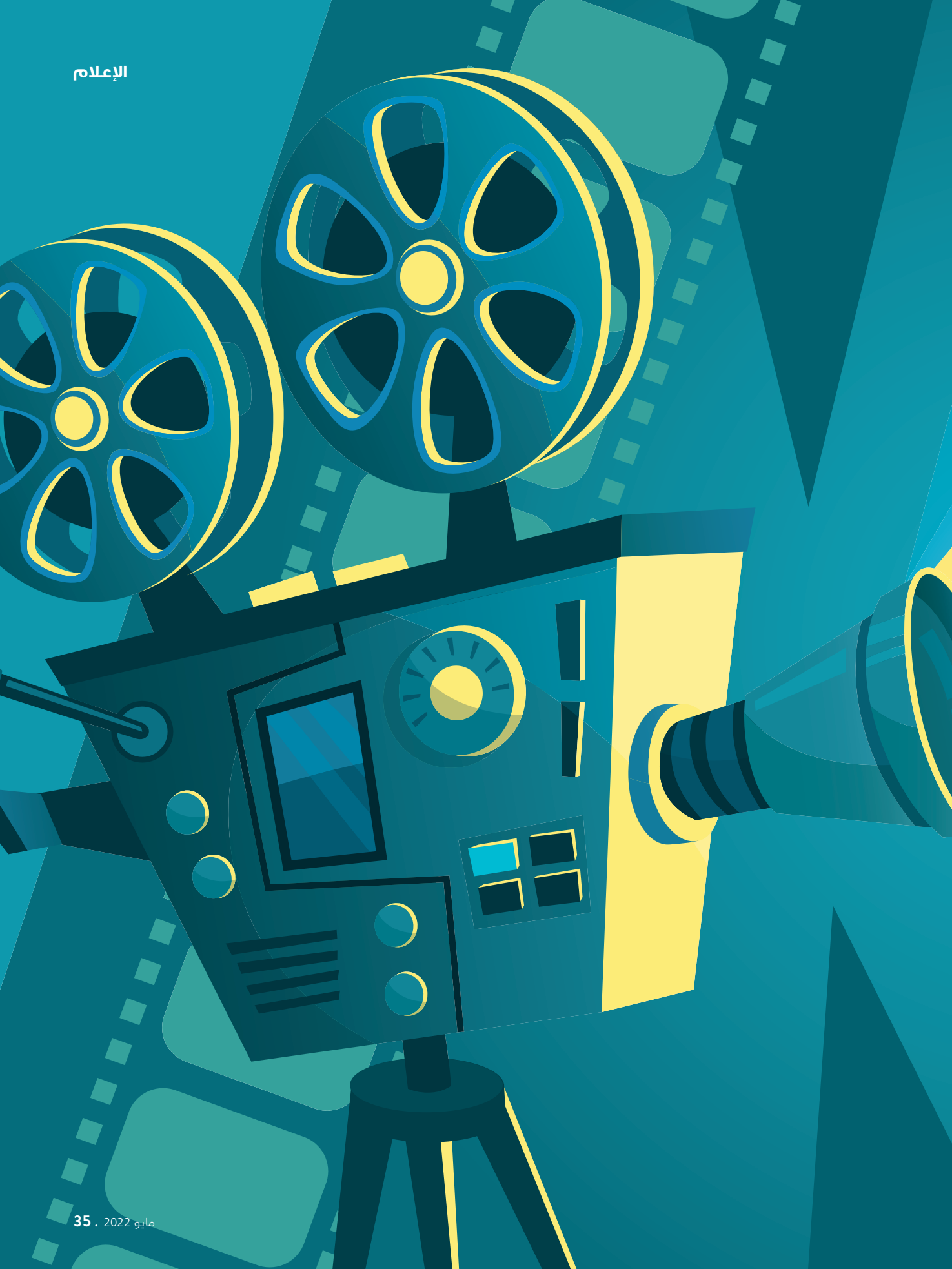

وللاستفادة من ركب النمو، بادرت أبوظبي للاستثمار بشكل كبير في قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية بوصفهما جزءاً من استراتيجيتها للتنويع الاقتصادي، حيث القيمة الإجمالية للاستثمارات المخطط لها في هذا القطاع تتجاوز 30 مليار درهم إماراتي. وفي السنوات الخمس الأخيرة أيضاً، تم تخصيص ما يصل إلى 8,5 مليارات درهم لدعم القطاع في الإمـارة، بما في ذلك المشروعات الرئيسة، مثل «المنطقة الإبداعية – ياس»، الوجهة الحاضنة الجديدة للإعلام والألعاب الإلكترونية في الإمارة.

علاوة على ذلك، تم تأسيس هيئة الإعلام الإبداعي في العام الماضي للارتقاء بصناعة الأفلام والتلفزيون والألعاب والرياضات الإلكترونية تحت مظلة دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي.

في هذا الشأن، يقول معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي: «من خلال جمع الصناعات الثقافية والإبداعية تحت مظلة واحدة، ستتمكن الدائرة من تحقيق التآزر والانسجام بين قطاعات الثقافة والسياحة والإبداع في الإمارة. إضافةً إلى ترسيخ مكانة أبوظبي بوصفها وجهة غنية بالمرافق المتطورة، والمواهب المتميزة والفرص المستدامة».

على نحو متصل، تستعد العاصمة الإماراتية إلى إطلاق النسخة الأولى من الكونغرس العالمي للإعلام لاحقاً خلال العام الحالي، حيث سينطلق الحدث الذي يأتي بتنظيم شركة أبوظبي الوطنية للمعارض بالتعاون مع وكالة أنباء الإمارات (وام)، في الفترة من 15 حتى 17 نوفمبر 2022، ويضم مؤتمراً إعلامياً ومعرضاً. ومن المتوقع أن يحضر الحدث الذي سيمهد الطريق أمام الشراكات واتفاقيات التعاون بين مختلف المؤسسات الإعلامية، عدد من رواد قطاع الإعلام والمؤثرين العالميين، فضلاً عن الطلاب والأكاديميين.

وقد أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة على هامش الإعلان عن استضافة البلاد «الكونغرس العالمي للإعلام»، أن الإمارات العربية المتحدة حاضنة عالمية ومنصة فاعلة لقطاعات الإعلام المتنوعة، تتميز بتكامل بنيتها التحتية الرقمية.

بنية تحتية فنية من الطراز العالمي

عند الانتهاء من الأعمال الإنشائية في المنطقة الإبداعية – ياس في وقت لاحق من العام الحالي، ستصبح المنطقة موطناً لما يزيد على 600 شركة عالمية ووطنية وأعمال

← معالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي.

↓ تم تصوير فيلم «Mission: Impossible 7» في أبوظبي.

مستقلة وخبراء خدمات مستقلين. وسوف تصبح المنطقة الإبداعية – ياس التي تمتد على مساحة 270 ألف متر مربع (2,9 مليون قدم مربعة)، والتي تعد الأولى من نوعها في المنطقة، «منارة المنطقة» للصناعات الإبداعية.

إلى ذلك، كانت وكالة إيدلمان الشرق الأوسط، التي تُعد واحدة من أكبر الوكالات الإخبارية في العالم، قد أعلنت عن تدشين مقرها الرئيس في المنطقة الإبداعية - ياس، الأمر الذي من شأنه تعزيز مسيرة أبوظبي المتسارعة في الارتقاء بمكانتها لتصبح مركزاً إعلامياً إقليمياً.

يقول مزار مسعود، رئيس إيدلمان أبوظبي: «نفتخر بمقر عملياتنا في أبوظبي الذي يؤكد على جهودنا في الاستثمار في منطقة الإبداع – ياس».

من شأن تدشين مكاتب إيدلمان الجديد في أبوظبي أن يشكّل بداية انتقال «twofour54»، المنطقة الإعلامية الحرة في أبوظبي، إلى جزيرة ياس. وفي ضوء التوقعات التي تشير إلى زيادة عدد الكوادر العاملة بالقطاع الإبداعي في أبوظبي بواقع ثلاثة أضعاف إلى 16 ألف موظف بحلول عام 2031، فقد صُممت المنطقة الإبداعية – ياس لتلبية الاحتياجات المستقبلية لدعم ازدهار ونمو القطاع، وقد نجحت المنطقة بتأجير 90% من المساحات المخصصة للتأجير مع حلول شهر سبتمبر العام الماضي، الأمر الذي يعكس اهتمام الشركات بالمنطقة الجديدة.

وأكدت «twofour54» أن المنطقة الإبداعية ستضم أكثر من 600 شركة، بما فيها أكثر من 270 مؤسسة صغيرة ومتوسطة وناشئة، لتكون بذلك محركاً رئيساً لنمو قطاعات الإعلام والألعاب الإلكترونية والابتكار. ومن بين الشركات التي أكدت انتقالها إلى المنطقة الإبداعية، شركة Boss Bunny لتطوير ألعاب الهاتف المحمول، وPopArabia لنشر الموسيقى، مجموعة برونزويك الاستشارية المتخصصة في إدارة الأزمـات والعلاقات المؤسسية، ومعهد ايتون للتدريب والتطوير، وشركة بداية للإنتاج الفني، وشركة إيدلمان المتخصصة في تقديم الاستشارات وخدمات الاتصال، والمركز الثقافي الكوري، و«دي إم جي» للفعاليات. كما ستضم المنطقة الإبداعية

نخبة من أبـرز الأسماء مثل «يوبي سوفت»، «Vice»، «إريكسون»، «يونيتي تكنولوجيز»، شبكة «سي أن أن».

يقول مايكل غارين، الرئيس التنفيذي لـ «twofour54 أبوظبي: «في ظل مواصلة قطاعات الإعـلام والترفيه والألعاب الإلكترونية زخم نموّها عالمياً ومحلياً، صُممت المنطقة الإبداعية – ياس لتلبية الاحتياجات المستقبلية لهذه القطاعات الحيوية».

وأضاف غارين: «تضم المنطقة الإبداعية – ياس مجموعة واسعة من مرافق الإنتاج المتميزة. كما تعتمد على شبكة اتصالات نوعية وغيرها من حلول التكنولوجيا الرقمية، فضلاً عن مساحات للعمل مرنة ومخصصة للشركات من مختلف الأحجام، بدايةً من الشركات الناشئة ووصولاً إلى المؤسسات الدولية. كما أننا نتطلع قدماً للترحيب بكافة شركائنا في المنطقة الإبداعية – ياس، بوصفها ثقلاً محورياً وبارزاً على الخريطة الدولية لتطوير المحتوى الإعلامي والرقمي».

وسعياً لدعم قدراتها الإنتاجية، أعلنت «twofour54» عن التعاون مع شركة «روس فيديو» الإعلامية الكندية بهدف توفير استوديوهات افتراضية، وخدمات للإنتاج الافتراضي، وميزات الواقع الممتد التي تعتمد على أحدث تقنيات الرسوميات ثلاثية الأبعاد والواقع المعزز (AR)، لتصبح المنطقة الحرة أول من يقدم هذه الخدمات في منطقة الشرق الأوسط.

من ناحيتها، توفر لجنة أبوظبي للأفلام مجموعة من الحوافز والمزايا لاستقطاب شركات الإنتاج السينمائي إلى شواطئ الإمارة، وتشمل هذه الحوافز استرداداً نقدياً بنسبة 30% من الإنفاق الإنتاجي، بما في ذلك الأفلام الطويلة والدراما التلفزيونية (بما في ذلك المسلسلات) والدعايات والإعلانات وغيرها من البرامج التلفزيونية وتوفير مجموعة متنوعة من المواقع الفريدة والمساعدة في استخراج التصاريح والتأشيرات والتخليص الجمركي.

رعاية وتنمية المواهب

مع استمرار إمارة أبوظبي بكامل طاقتها في تطوير البنية الإعلامية التحتية لديها، كان هناك طلب متزايد على المواهب المهنية والمبدعين والمبتكرين. لذلك أطلقت شركة إيمج نيشن أبوظبي برنامج استوديو الفيلم العربي لصانعي الأفلام الشباب، بالتعاون مع جامعة نيويورك أبوظبي، حيث يعمل البرنامج التفاعلي الذي يستغرق 3 أسابيع، على تطوير

← تعد حلول الخدمات الافتراضية التي توفرها «twofour54» الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط.

↘ من المتوقع أن تفتتح المنطقة الإبداعية - ياس أبوابها في وقت لاحق من العام الحالي.

↙ برنامج استوديو الفيلم العربي لصانعي الأفلام الشباب يعمل على تطوير مهارات وصقل المواهب الإماراتية السينمائية.

مهارات طلاب الثانوية العامة الإماراتيين السينمائية، وإلى جانب صناعة الأفلام، يوفر استوديو الفيلم العربي (AFS) ورش عمل في كتابة النصوص والأفلام الوثائقية والأعمال الدعائية وحتى نصوص لمحتوى موقع التواصل الاجتماعي «تيك توك». وفي عام 2021، تم تخريج أكثر من 150 صانع أفلام وكاتب نصوص سينمائية في البرنامج.

كما تقوم لجنة أبوظبي للأفلام بدور حيوي في تطوير قاعدة مواهب مستدامة، حيث عمدت إلى تدشين برنامج تدريب يلزم كل مؤسسة إنتاج سينمائي في أبوظبي بتوظيف متدرب لمرافقة مختلف الموظفين العاملين في المؤسسة، بمن فيهم العاملون في التصوير السينمائي وإعداد منطقة التصوير، التصميم الفني، فن الإضاءة وحتى المحاسبة. وقد عمدت اللجنة إلى إعفاء الخبراء من رسوم تأشير الموظف المستقل لمدة عامين، ما يعني أن الخبراء المستقلين من مختلف أنحاء العالم بإمكانهم القدوم إلى الإمارة والعمل بتأشيرة موظف مستقل. كما سيوفر برنامج التأشيرة الإبداعية فرصاً توظيفية مستدامة في أبوظبي من خلال تمكين الخبراء الموهوبين المبدعين من مختلف أنحاء العالم، من العيش والعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة، الأمر الذي من شأنه أن يرتقي بالمشهد الإبداعي في العاصمة الإماراتية.

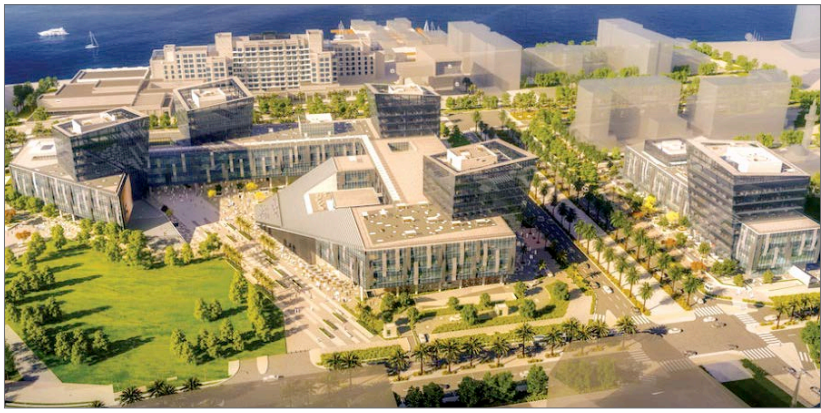

الإصرار على النجاح..

التزام دولة الإمارات العربية المتحدة بالارتقاء بقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة يظهر جلياً في عدد من الإحصاءات الجديدة التي نسلط الضوء عليها في السطور التالية..

يقوم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بـدور مهم ومحوري في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية لدولة الإمـارات العربية المتحدة واستراتيجيتها في تنويع الاقتصاد المحلي، الأمر الذي ينعكس بوضوح على الأرقام التي صدرت مؤخراً.

فعلى سبيل المثال، أعلنت «Hub71»، منظومة التكنولوجيا العالمية في أبوظبي، عن جمع الشركات الناشئة العاملة فيها استثمارات بقيمة تصل إلى 1,5 مليار درهـم منذ انطلاقها، إلى جانب منح معرض إكسبو 2020 عقوداً بقيمة 6,8 مليارات درهم لشركات صغيرة ومتوسطة، ما يسهم في انتعاش الاقتصاد. هذه الأرقـام تعكس المساعي المتنامية للبلاد في الارتقاء بقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم رواد الأعمال.

ويعرض تقرير الأثر السنوي من «Hub71» لعام 2021 الـذي تم نشره في شهر مـارس من العام الحالي، أبرز الإحصاءات والأرقـام في القطاع للعام الماضي، حيث كشف التقرير أن قيمة الشركات الناشئة في «Hub71» التي يصل عددها إلى أكثر من 100 شركة، والتي توفر نحو ألف فرصة عمل، ارتفعت إلى 5,87 مليارات درهم. ويضم مجتمع «Hub71» الحيوي شركات تكنولوجيا ناشئة من 25 دولة تنشط في 18 قطاعاً متنوعاً، مثل التكنولوجيا المالية (فينتك) والصحية والزراعية والروبوتات والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والأمن السيبراني وغيرها.

تمويلات وحوافز

شملت مخرجات التقرير أيضاً، عدداً من جولات التمويل الناجحة للشركات العاملة تحت مظلة «Hub71»؛ ففي جولة تمويلية من السلسلة «أ»، نجح تطبيق «Rizek» لخدمات التنظيف المنزلي بالحصول على 36,7 مليون درهم (10 ملايين دولار أميركي)، وحازت شركة تريلا (Trella) المتخصصة في الخدمات اللوجستية والنقل، مبلغاً بقيمة 154 مليون درهم (42 مليون دولار أميركي)، في حين جمعت مؤسسة تأمين السيارات والمركبات الرقمية «هلا» التي تكافئ السائقين الملتزمين بالقوانين، نحو 18,3 مليون درهم (5 ملايين دولار أميركي)، إلى جانب BitOasis، منصة العملات المشفرة التي جمعت 110 ملايين درهم (30 مليون دولار أميركي) ضمن جولة السلسلة «ب» للتمويل.

↑ وفقاً لإحصاءات العام الماضي، ارتفعت قيمة الشركات الناشئة في «Hub71» إلى 5,87 مليارات درهم.

في هذا الصدد، يقول معالي محمد علي الشرفاء الحمادي، رئيس مجلس إدارة Hub71: «يعكس أداء Hub71 المتميز لعام 2021 بيئة الأعمال المتينة التي تتمتع بها إمارة أبوظبي في إطار سعينا لتكريس موقع الدولة عاصمة عالمية لريادة الأعمال بحلول عام 2031. ونهدف إلى مساعدة شركات التكنولوجيا على النمو، ونوفر لها بيئة أعمال مرنة وملائمة تدعم الأفكار المبتكرة وتقدم الحلول اللازمة للتحديات الملحة التي يواجهها المجتمع».

وأضاف الحمادي: «تشكّل ريادة الأعمال دُعامة رئيسة في اقتصاد الإمارة المستدام. وكلنا ثقة بأن الشركات الناشئة المتميزة التي تحتضنها Hub71 ستواصل جذب الاستثمارات على المدى الطويل وتعزيز الشراكات الدولية وبناء الشركات العالمية».

أثر «Hub71» الاقتصادي في أرقام

«Hub71» تمضي في خططها بتحقيق نمو اقتصادي بقيمة 1,5 مليار درهم بحلول عام 2023.

105
شركات ناشئة حظيت بحوافز

ما يناهز
1,000
فرصة عمل تم توفيرها

1,2 مليار درهم
عوائد الشركات الناشئة منذ تأسيس «Hub71»

1,5 مليار درهم
التمويل المقدم

1,2 مليار درهم
قيمة «Hub71» السوقية منذ تأسيسها

18
قطاعاً متنوعاً

المصدر: تقرير الأثر السنوي من «Hub71» لعام 2021

من ناحيته، أكد بدر سليم سلطان العلماء، الرئيس التنفيذي بالإنابة في «Hub71»، أن المنصة تعد قوة دافعة لطموحات أبوظبي لتصبح المركز المستقبلي الرائد للتكنولوجيا في العالم، وأضاف: «لقد عمدنا إلى تطوير نظام اقتصادي لتمويل رأس المال وصناديق الاستثمار المخاطر وتأسيس شركات تكنولوجية عالمية وإقليمية ومسرعات أعمال وجامعات للشركات الناشئة لدينا. نحن مجتمع حيوي، متعاون في مسيرة النمو، نمكّن الشركات الناشئة من تحقيق النجاح من خلال الاستثمار في ما هو جديد ومبتكر وبنّاء، يساعد في الارتقاء بمكانة أبوظبي ضمن مشهد التكنولوجيا العالمي في صميم حِراك التحول الرقمي».

جدير بالذكر أنه يمكن للشركات الناشئة العاملة في «Hub71» الاستفادة من مجموعة واسعة من الحوافز التي توفر على الشركات الجديدة نحو مليوني درهم.

أثر إكسبو 2020

على نحو متصل، فاق أثر معرض إكسبو 2020 على قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة التوقعات؛ ففي عام 2016 عزمت إدارة المعرض منح 20% من جميع عمليات الإنفاق المباشرة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. وعقب انتهاء الحدث العالمي في شهر مارس، أظهرت الأرقام أن معرض إكسبو منح 25% من عقود التوريد (بقيمة 6,8 مليارات درهم) للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتشير الإحصاءات إلى أنه من بين 2150 عقداً تم منحها إلى شركات صغيرة ومتوسطة، كان 64% منها تعمل في الإمارات العربية المتحدة. وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، يُعد هذا توجهاً يعكس قيمة وتنوع ريادة الأعمال في الدولة.

يقول محمد مختار صافي، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية، نائب الرئيس التنفيذي لإكسبو 2020 دبي: «عملنا على دعم هذه الشركات منذ بداية مسيرتنا في هذه النسخة الاستثنائية من معرض إكسبو الدولي، حيث تمثل مشاركة الشركات الصغيرة والمتوسطة جزءاً مهماً من إرث إكسبو 2020 لدولة الإمارات والمنطقة ككل، إذ تحفز التوظيف والقدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات، وتسهم في نمو اقتصادي مستدام».

↑ مصرف الإمارات للتنمية سيقدم حلولاً مالية إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة.

↓ معرض إكسبو 2020 دبي يمنح عقود توريد بقيمة 6,8 مليارات درهم للشركات الصغيرة والمتوسطة.

الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الغذاء والمشروبات

على النحو نفسه في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، تحديداً في قطاع الغذاء، وقّع مصرف الإمارات للتنمية مذكرة تفاهم مع وادي تكنولوجيا الغذاء، المنطقة المتكاملة التي تطورها مجموعة وصل لإدارة الأصول، بهدف تقديم حلول التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة العاملة داخل المشروع، حيث تسهم المذكرة في دعم ريادة الأعمال والابتكار، وتعزيز المنظومة المتنامية لوادي تكنولوجيا الغذاء.

واتفق الطرفان بموجب المذكرة على دعم رواد التكنولوجيا الذين يعملون أو يتطلعون للعمل في مشروع لوادي تكنولوجيا الغذاء، وذلك من خلال توفير الحلول التمويلية، وتنظيم الفعاليات التعريفية، إضافة إلى إقامة الندوات وتقديم التدريب والإشراف والاستشارات ونقل المعرفة والخبرات.

في هذا الشأن يقول هشام القاسم، الرئيس التنفيذي لمجموعة وصل لإدارة الأصول: «إن هذه الشراكة تسهم في تشجيع المستأجرين على تأسيس أعمالهم في وادي تكنولوجيا الغذاء». وأضاف القاسم: «تتماشى المنطقة مع الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي 2051، ونحن على ثقة تامة بأن جميع شركائنا المنتسبين للمشروع سيساعدون في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية المباشرة في هذا المجال، لتحقيق رؤية الحكومة المتمثلة في تحويل الإمارات إلى مركز عالمي للحلول الغذائية والزراعية القائمة على التكنولوجيا».

من ناحيته أفاد أحمد محمد النقبي، الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات للتنمية، بأن هذه المذكرة تسهم أيضاً، في دعم استراتيجية مصرف الإمارات للتنمية لدفع عجلة التنمية الصناعية في الإمارات، وتسريع تبني التقنيات المتقدمة في القطاع الصناعي، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تمكين نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في خمسة قطاعات أساسية، بما في ذلك الأمن الغذائي».

وأضاف النقبي: «نهدف من خلال هذه المذكرة إلى تقديم حلول تمويلية ذات قيمة مضافة لدعم الشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة إضافة إلى الشركات الدولية، ونتطلع لبناء شراكات جديدة معها في هذا القطاع الحيوي».

في الوقت ذاته، أطلق صندوق خليفة لتطوير المشاريع برنامج «مختبر الابتكار للأغذية والمشروبات» بنسخته الثانية الهادف إلى تسليط الضوء على المواهب الجديدة في قطاع الغذاء والمشروبات وإطلاق المشاريع المبتكرة في الأسواق الإماراتية، حيث شهدت النسخة الأولى من البرنامج إطلاق أربعة منتجات إلى السوق المحلية.

سيتم في المرحلة الأولى تقييم أفكار المنتجات وإمكانية تنفيذها والتسويق لها بما يتناسب مع سوق المنتجات. بعدها سيعمد المشاركون المؤهلون للمرحلة الثانية من المعسكر إلى إجراء أبحاث تسويقية، لتمكينهم من التعرف إلى السوق، مع الأخذ بالاعتبار احتياجات السوق والجمهور المستهدف، ما يؤهلهم إلى مرحلة التطوير، والتخرج وعقد الصفقات مع الشركاء لتسويق المنتجات.

تقول علياء المزروعي، الرئيس التنفيذي لقطاع التمكين في صندوق خليفة لتطوير المشاريع: «يتمثل الهدف الرئيس للمبادرة في توفير منصة ديناميكية للمواهب الإماراتية، ما يؤدي إلى إنشاء مؤسسات تنافسية، قادرة على الإسهام بفعالية تجاه تعزيز مستويات الأمن الغذائي».

ومن خلال التفكير المستقبلي والشركات البناءة وحوافز الأعمال، تستمر دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسيخ سمعتها ومكانتها بوصفها وجهة بارزة للشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة الساعية لتحقيق النجاح.

↑ وقع مصرف الإمارات للتنمية مذكرة تفاهم لتقديم الدعم المالي إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في وادي تكنولوجيا الغذاء.

↓ صندوق خليفة لتطوير المشاريع يُطلق برنامج «مختبر الابتكار للأغذية والمشروبات» في نسخته الثانية.

فعاليات قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة

- أعلنت **«سويفل القابضة»**، شركة النقل الجماعي الذكي الناشئة في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن استحواذها على شركة خدمات النقل التركية فولت لاينز (Volt Lines) في رابع صفقة استحواذ لها منذ شهر أغسطس من العام الماضي. وقدرت الصفقة قيمة «فولت لاينز» بما يصل إلى 40 مليون دولار أميركي، وتمكن «سويفل» من قدرة الاستفادة من تكنولوجيا «فولت لاينز» وقاعدة عملائها المكونة من 110 شركات في المنطقة.

  وتقدم «فولت لاين» التي أسسها علي الحلبي في عام 2018، خدمة التوصيل للمتعاملين والشركات في تركيا من خلال خيارات وسائل النقل العام أو خدمة النقل الشخصية. وتُشغِّل «فولت لاين» حافلات مشتركة تعمد إلى استخدامها أكثر من 110 شركات في المنطقة. وكجزء من الصفقة مع «سويفل»، سيبقى حلبي في قيادة الوحدة التركية.

- نجحت منصة **«ميلينيال براندز»** (Millennial Brands) بجمع 35 مليون دولار أميركي في جولة استثمارية بقيادة «جلوبال إيمرجينغ ماركتس جروب» (Global Emerging Markets Group). وتقدم المنصة التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، خدماتها

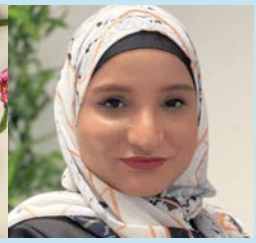

على مستوى قطاع مستحضرات التجميل والعناية بالجسم وتوريدها إلى المستهلك مباشرة. كما تدير المنصة عمليات العديد من العلامات التجارية الرقمية في المنطقة وتخدم آلاف المستهلكين.

- نجح تطبيق التسوق الترفيهي **QiDZ** الإماراتي في جمع استثمارات لم يُفصح عنها بعد من «ذا كايرو إينجلز سينديكيت فاند (The Cairo Angels Syndicate Fund)»، وهو صندوق لتمويل الاستثمارات الجريئة الصغيرة، ويستثمر في المراحل المبكرة من الشركات الناشئة (مثل المرحلة الأولية وقبل السلسلة «أ») في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويُعد «QiDZ» تطبيقاً للهواتف المحمولة الذكية تم تصميمه ليتمحور حول الآباء، حيث يجمع بين النشاطات الترفيهية المتعلقة بالعائلة ونشاطات الأطفال من جميع الأعمار في مكان واحد. كما يتيح التطبيق للمستخدمين اكتشاف آلاف النشاطات التعليمية والصفقات والمطاعم، التي تم اختيارها بعناية، مع إمكانية الحجز الفوري عبر الإنترنت.

- جمعت **«لون»** (Lune) الإماراتية 68 ألف دولار أميركي في جولة استثمارية بقيادة صندوق الوطن، وهو صندوق استثماري بمبادرة مجتمعية من رجال أعمال إماراتيين، يهدف إلى دعم التقنيات التي تسهم في توفير مستقبل أفضل للأجيال القادمة. وقد تأسست هذه المنصة للتقنية المالية المتخصصة في الاستطلاعات وتحليل البيانات المالية في عام 2020 بواسطة ألكسندر سود وهلال طارق، وهي توفر خدماتها للشركات والبنوك. كما تتيح لها استخراج استطلاعات ومؤشرات مالية حول عادات الإنفاق والمصاريف للمتعاملين بالاعتماد على تحليل بيانات التحويل اليومية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وعرضها على لوحة خاصة في تطبيقها.

- أعلنت شركة **وايزويل** (Wisewell) المتخصصة بتكنولوجيا المياه الاستهلاكية التي تعتمد على الاستدامة، عن إغلاق جولة تمويل «pre-Seed» بقيمة مليوني دولار أميركي، وقيادة «بيكو كابيتال» (BECO Capital)، صندوق رأس المال الاستثماري الرائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ليصل إجمالي التمويل إلى 2,6 مليون دولار أميركي حتى الآن. وتهدف «وايزويل» التي تم تأسيسها على يد سامي خريبي وسيباستيان واكيم، إلى تغيير مفهوم المستهلكين الذين يسعون للحصول على مياه للشرب نقية وبأعلى جودة باستخدام الجهاز الذي لا يتطلب تركيباً، فقط عبر توصيله وملء الخزان بماء الصنبور، حيث تزيل تقنية Full Spectrum Filtration المملوكة لها بكفاءة عالية، المواد الكيميائية الضارة للأبد والجسيمات البلاستيكية وغيرها من الملوثات، باستخدام ثلاثة مرشحات وضوء الأشعة فوق البنفسجية. وتنتهي العملية بإعادة تمعدن المياه لابتكار مذاق ينافس أفضل علامات المياه المعبأة وبسعرٍ بسيط مقابل كل لتر من المياه.

- جمعت منصة **«كيوروس»** (Qureos) لتكنولوجيا التعليم التي تتخذ من الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، مبلغ 3 ملايين دولار أميركي في جولة «pre-Seed» بقيادة «كوتو فنتشرز» (COTU Ventures) و«كولي كابيتال» (Colle Capital) بمشاركة مستثمرين عالميين وإقليميين، بما في ذلك «جلوبي فيست» (Globivest) و«بلوتوس 21 كابيتال» (Plutus21 Capital) و«دبي إينجل انفيستورز» (Dubai Angel Investors) و«الزياني فينتشر كابيتال» (AlZayani Venture Capital)، إلى جانب مستثمرين ملائكيين آخرين، مثل «سويفل» و«مجموعة بوسطن للاستشارات» و«موبلز آند كومباني» (Moe-lis & Company) و«كريم» و«أنظمة سيسكو» و«كوينز» و«ماسيج بيرد» (Message Bird) و«باين آند كومباني» (Bain & Company) و«هايبرلوب» (Hiperpool) و«أدنوك» (ADNOC) و«كيو آي أيه» (QIA) وغيرها. وتركز الشركة الناشئة التي أسسها ألكساندر إيبور ومهراد يغماي وأوساما نيني في شهر أغسطس 2021، على إتاحة خدمات الإرشاد الوظيفي، بهدف تقليل الفجوة بين المهارات الموجودة لدى حديثي التخرج وغيرهم، والمهارات التي تتطلبها أسواق العمل.

أرض الفرص الواعدة

الإمارات العربية المتحدة وجمهورية غانا تبحثان فرصاً عدة لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من زخم نمو التجارة الثنائية بين البلدين وتعزيز التعاون الاقتصادي.

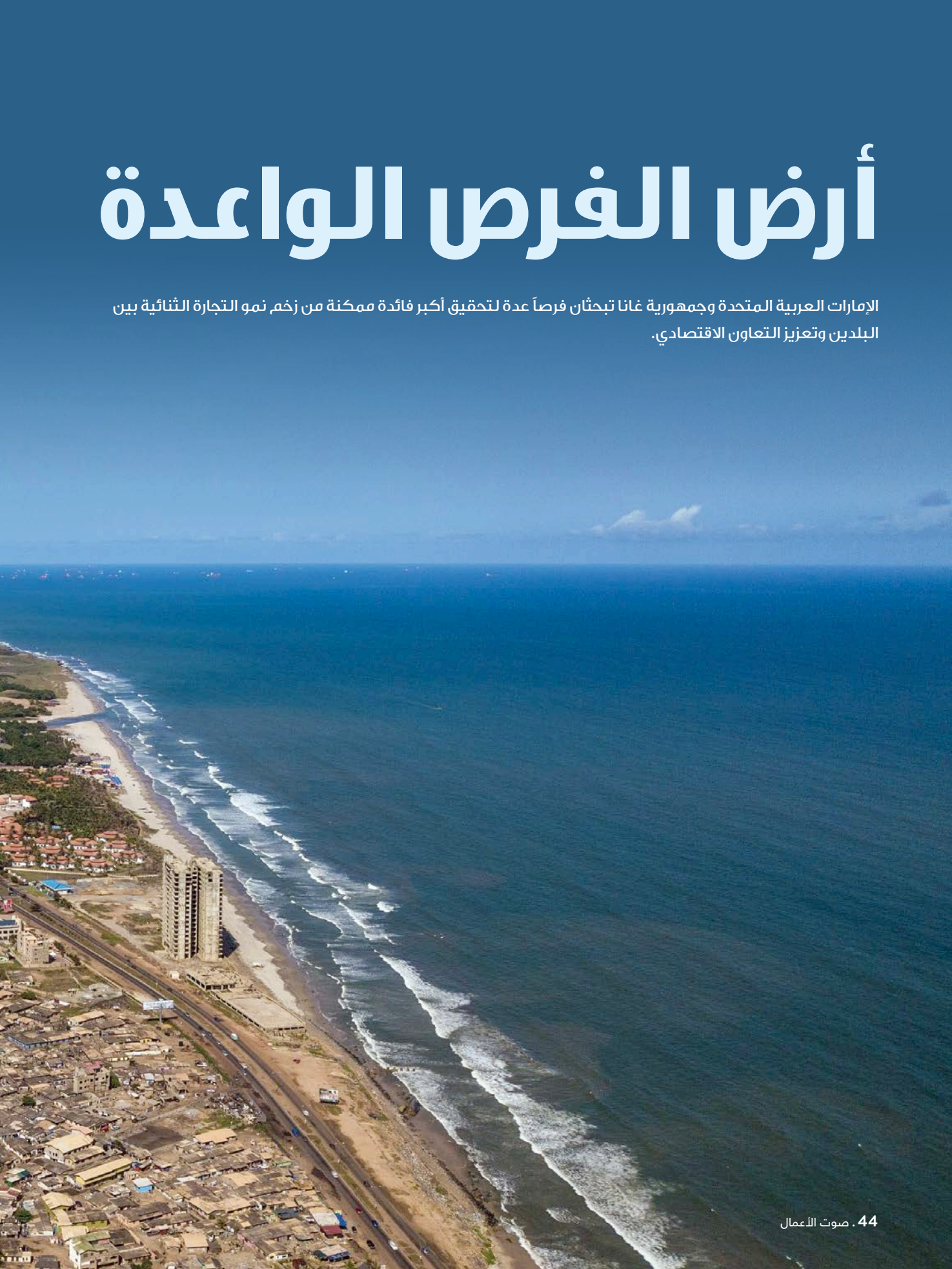

أظهرت أحدث الإحصاءات طفرة في التجارة غير النفطية الخارجية بين الإمارات العربية المتحدة وغانا التي تشهد نمواً سريع الوتيرة مدفوعاً بسعي البلدين إلى تحفيز التعاون التجاري المشترك بينهما بشكل أكبر.

فقد وصلت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية بين البلدين إلى 2,7 مليار دولار أميركي في عام 2021، بمعدل زيادة بنسبة 25%، مقارنة بعام 2020، و56% مقارنة بعام 2019. وأشار فخامة نانا أكوفو أدو رئيس جمهورية غانا الذي يصف بلاده بأنها «أرض الفرص لرأس المال الخاص»، إلى حرص بلاده على تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤكداً أن غانا «جاهزة للأعمال»، وذلك خلال زيارته إلى الدولة في شهر مارس الماضي.

وبحسب وكالة أنباء الإمارات (وام)، فقد التقى رئيس جمهورية غانا عدداً من كبار قادة دولة الإمارات العربية المتحدة ومسؤولين حكوميين الذين بادروا إلى زيارة جناح غانا في معرض إكسبو 2020، والذين شاركوا في منتدى أعمال خصيصاً لعرض فرص الأعمال في البلاد الأفريقية، حيث أفاد فخامته بأن منتدى الأعمال التجارية الذي أقيم ليوم واحد، وهو بعنوان «غانا.. فرص بلا حدود»، شكّل منصة مواتية للمستثمرين ورجال الأعمال من غانا ودولة الإمارات العربية المتحدة، وفرصة للتعرف إلى فرص تجارية وأعمال استثمارية مُجدية تحقق الفائدة.

وفي معرض كلمته التي ألقاها خلال المنتدى، أكد أكوفو أدو أن غانا تُعد واحدة من أفضل الدول الأفريقية لممارسة الأعمال التجارية، وذلك بفضل موقعها الاستراتيجي ومواردها الطبيعية الغنية وبرامج التعافي الاقتصادي التي أطلقتها حكومة البلاد للحد من آثار جائحة كوفيد – 19 والحد من طلبات المتعاملين، والتي من شأنها الارتقاء بمكانة البلاد إلى مستويات مرموقة من النمو والازدهار، مشيداً بمكانة بلاده التنافسية بالنسبة للمستثمرين. وفي إشارة إلى المزايا التنافسية لبلاده، قال رئيس غانا: «ثمة فرص استثمارية واعدة في قطاعات، مثل الزراعة والصناعة والتعدين».

ووفقاً للبنك الدولي، تتمتع البلاد بثاني أقوى اقتصاد في غرب أفريقيا، ووصل إجمالي الناتج المحلي لجمهورية غانا في عام 2020 إلى ما يناهز 68,5 مليار دولار أميركي. كما أنها اشتُهرت بغزارة مواردها الطبيعية، فقد أنتجت نحو 130 ألف كيلوجرام من الذهب في عام 2021، ناهيك عن النفط والبوكسيت وخام المنجنيز وغيرها من الصناعات المعدنية. كما أشارت تقارير محلية إلى أن غانا أنتجت ما يصل إلى 1,05 مليون طن من الكاكاو خلال الفترة بين

↑ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وفخامة نانا أكوفو أدو رئيس جمهورية غانا في جناح الجمهورية بمعرض إكسبو 2020.

← خلال منتدى الأعمال التجارية «غانا.. فرص بلا حدود»، أكد فخامة نانا أكوفو أدو أن بلاده تُعد واحدة من أفضل الدول الأفريقية لممارسة الأعمال التجارية.

عامي 2020 و2021. وقد نجحت غانا في سياسة تصنيع السيارات، وذلك عبر استقطاب شركات تصنيع السيارات للاستثمار في البلاد، بما في ذلك «فولكس فاجن» و«تويوتا» و«نيسان».

ووفقاً للبنك الدولي، فإنه من المتوقع أن يستمر اقتصاد غانا في المحافظة على قوته على المدى المتوسط، مدعوماً بارتفاع أسعار الصادرات الرئيسة ونمو الطلب المحلي بقوة، إذ من المتوقع أن يصل النمو إلى 5.5% خلال العام الحالي، ومتوسط 5.3% خلال الأعوام المقبلة. ومن المتوقع أيضاً أن يكون النمو واسع النطاق بقيادة الزراعة والخدمات وقطاعات الصناعة الأخرى.

من ناحيته، يقول معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير الدولة للتجارة الخارجية: «لطالما تمتعت دولة الإمارات العربية المتحدة بعلاقات راسخة وصداقات متينة مع شركائها في غرب أفريقيا. كما أن البلاد ترحب بمثل هذه الفعاليات التي تسهم في تعزيز العلاقات الاقتصادية».

وأوضح معاليه أن الإمارات العربية المتحدة جاءت بالمرتبة الأولى عربياً والسابعة عالمياً بين شركاء غانا التجاريين، إذ استحوذت الإمارات على أكثر من 75% من إجمالي تجارتها مع العالم العربي، وما يزيد على 4% من التجارة الخارجية لغانا مع العالم.

وأضاف معالي الزيودي: «لقد تجاوزت قيمة استثمارات غانا المباشرة في دولة الإمارات العربية المتحدة 5,3 ملايين دولار أميركي في نهاية عام 2019. كما بلغت قيمة الاستثمار المباشر لدولة الإمارات في غانا ما يقارب 300 مليون دولار أميركي ، ما يضع الإمارات في المرتبة التاسعة بين أهم مصادر الاستثمار الأجنبي المباشر داخل غانا على مستوى العالم والأولى على مستوى العالم العربي».

علاوةً على ذلك، أوضح مرصد التعقيدات الاقتصادية أن الصادرات الإماراتية إلى غانا ارتفعت من 1,72 مليون دولار أميركي عام 1996 إلى 522 مليون دولار أميركي عام 2020 بمعدل نمو سنوي يصل إلى 26.9%.

ومن أبرز السلع المصدرة من الإمارات العربية المتحدة إلى غانا في عام 2020، السيارات (78,4 مليون دولار أميركي) والبترول المكرر (55,9 مليون دولار أميركي) والأجهزة الحاسوبية (40,2 مليون دولار أميركي)، في حين تألفت أبرز صادرات غانا إلى الإمارات العربية المتحدة في العام نفسه، من الذهب (1,61 مليار دولار أميركي) والأسماك المجمدة (13,6 مليون دولار أميركي) والكاكاو (5,81 ملايين دولار أميركي).

↑ فخامة نانا أكوفو أدو ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير الدولة للتجارة الخارجية، خلال منتدى الأعمال التجارية «غانا.. فرص بلا حدود».

↓ افتتح عملاق السيارات اليابانية «نيسان» في الآونة الأخيرة، مصنعاً متطوراً لتجميع السيارات في تيما بالقرب من أكرا.

وعلى هامش منتدى الأعمال التجارية «غانا.. فرص بلا حدود» تم توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين، تضمنت مذكرة تفاهم بين مركز ترويج الاستثمار في غانا وشركة دبي للاستشارات بهدف التوسع في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك من خلال إنشاء مكتب تابع للمركز في الدولة يهدف إلى تعزيز وجذب الاستثمارات إلى غانا. إضافة إلى توقيع مذكرة تفاهم مع مجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج لتسهيل جذب الاستثمارات إلى غانا، ومذكرة تفاهم بين اتحاد غرف الإمارات وغرفة تجارة غانا الوطنية لإنشاء مجلس الأعمال الإماراتي - الغاني.

وخلال زيارته إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، فخامة رئيس غانا في جناح الجمهورية بمعرض إكسبو 2020، والوفد المرافق. وحضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي للإعلام وعدد من الوزراء والمسؤولين، حيث تفقد صاحب السمو جناح غانا في المعرض الذي تم تصميمه ليعكس ثقافة جمهورية غانا بأصولها وعراقتها، إلى جانب بحث عدد من الفرص التجارية بين البلدين وتسليط الضوء على جهود غانا الحثيثة لاستشراف وتعزيز الاستدامة البيئية.

كما التقى الرئيس نانا أكوفو أدو معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش والمفوض العام لإكسبو 2020 دبي، بمناسبة اليوم الوطني لغانا في إكسبو 2020 دبي، وقد أعرب معالي الوزير عن فخره بعلاقة الصداقة طويلة الأمد التي تربط الإمارات العربية المتحدة بجمهورية غانا، متطلعاً إلى استكشاف المزيد من المجالات الجديدة للتعاون، وتبادل الخبرات من أجل مصلحة ورفاهية مواطني البلدين.

غرفة أبوظبي تجدد دعمها لقطاع الصناعات الهندي

نظّمت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي لقاء أعمال مع اتحاد الصناعات الهندية في مقر الغرفة، لبحث سبل تعزيز التعاون الفعال بين أبوظبي والهند في مجالات الصناعة والاستثمار بما يخدم المصالح والأهداف المشتركة.

وشهد الاجتماع حضور سعادة المهندس سعيد غمران الرميثي، نائب أمين الصندوق في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وسعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة أبوظبي، وعدد من ممثلي الشركات المحلية في أبوظبي. ومن الجانب الهندي، حضر كل من سانجيف باجاج، رئيس اتحاد الصناعات الهندية، وشاندراجيت بانيرجي المدير العام لاتحاد الصناعة الهندية، إلى جانب عدد من الشركات الهندية من مختلف القطاعات الصناعية.

وأكـد سعادة المهندس الرميثي في معرض كلمته التي ألقاها أمام الوفد الضيف أن العلاقات الإماراتية - الهندية تحظى بروابط وثيقة، وقد شهدت نمواً وتطوراً كبيرين في مختلف المجالات الاقتصادية على مـدار العقود الماضية، لا سيّما بعد الشراكة الطموحة التي يسعى البلدان الصديقان إلى تحقيقها، وذلك من خلال ترسيخ التعاون الثنائي الهادف إلى تحفيز النمو الاقتصادي المستدام، وتعزيز التدفق التجاري والاستثماري، وصولاً إلى 100 مليار دولار أميركي قيمة حجم التبادلات التجارية بين البلدين بحلول عام 2030.

كما أشار الرميثي إلى المقوّمات والإمكانات الاقتصادية الواعدة التي تمتلكها الإمارات والهند، إذ تُعد الهند ثاني أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات العربية المتحدة، بنسبة مئوية تصل إلى 9% من حجم تجارة الإمارات مع العالم، و13% من الصادرات غير النفطية الإماراتية. في السياق ذاته تُعد الإمارات ثالث أهم مُصدّر لواردات الهند، وتستحوذ وحدها على 40% من إجمالي تجارتها مع العالم العربي. علاوة على ذلك، يتم إعادة تصدير نحو 13% من صادرات الهند عبر دولة الإمارات العربية المتحدة إلى دول مجلس التعاون الخليجي.

بدوره، أكّد سانجيف باجاج، أن دولة الإمـارات لا تعتبر شريكاً تجارياً رئيساً للهند فقط، وإنما تُعد أيضاً مـركـزاً مهماً للاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث تجاوزت الاستثمارات الإماراتية ما تصل قيمته إلى 9 مليارات دولار أميركي، ما يجعلها عاشر أكبر مصدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة في الهند، مشيراً إلى وجود العديد من الفرص الاستثمارية المتوافرة في العديد من القطاعات الرئيسة، مثل قطاع الخدمات اللوجستية والموانئ والطرق السريعة والعقارات والدفاع والسكك الحديدية والأطعمة والسياحة والضيافة. كما أشار باجاج إلى أن اتحاد الصناعات الهندية يعمل على تأسيس المجلس التقني الإماراتي ــ الهندي لترويج وتسهيل الاستثمار والسياحة بهدف تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

كما لفت إلى أنه من المتوقع أن تستثمر الشركات الإماراتية ما يزيد على 7 مليارات دولار أميركي في قطاع الأغذية الهندي خلال السنوات الثلاث المقبلة بوصفها جزءاً من مشروع الممر الغذائي الإماراتي - الهندي الذي يهدف إلى تعزيز الأمن الغذائي في دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب استثمار أكثر من مليارات دولار أميركي في السلع الغذائية والبنية التحتية ذات الصلة.

من ناحيته، وجّه شاندراجيت بانيرجي، مدير عام اتحاد الصناعة الهندية، الشكر الجزيل لغرفة أبوظبي على حفاوة وحُسن الاستقبال، لافتاً إلى جملة المقومات الاقتصادية التي تمتلكها إمارة أبوظبي، والتي تعزز من نمو واستدامة القطاعات التجارية والصناعية والخدمية بالإمارة، مؤكداً ضرورة التنسيق لتبادل الوفود الاقتصادية وزيادة حجم التعاون بين غرفة أبوظبي واتحاد الصناعة الهندية، فضلاً عن عقد الشراكات وتبادل الخبرات بين رواد الأعمال في البلدين الصديقين.

بحث آفاق التعاون التجاري مع جمهورية سان مارينو

استقبل سعادة المهندس سعيد غمران الرميثي نائب أمين الصندوق في مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، بحضور سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، معالي فابيو ريقي وزير الصناعة والحرف والتجارة والبحث التكنولوجي في جمهورية سان مارينو، والوفد الدبلوماسي المرافق له في مقر الغرفة الرئيس بأبوظبي، وخلال اللقاء تم بحث سبل الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية الثنائية، وتعزيز حجم التبادلات التجارية والتدفقات الاستثمارية بين البلدين الصديقين.

وقد ثمّن سعادة المهندس الرميثي زيارة الوفد الضيف، مؤكداً اهتمام غرفة أبوظبي بتعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع جمهورية سان مارينو، وزيادة وتيرة نشاطات الأعمال المتبادلة، ورفع مستوى التعاون والتنسيق في مُختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. كما أشار سعادته إلى دور غرفة أبوظبي في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين مؤسسات القطاع الخاص في إمارة أبوظبي ونظيراتها من مختلف دول العالم.

بدوره، أكد معالي وزير الصناعة والحرف والتجارة والبحث التكنولوجي في جمهورية سان مارينو، حرص بلاده على توطيد أواصر التعاون مع إمارة أبوظبي والوصول بها إلى آفاق أكثر تقدماً في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، مشيداً بالبيئة التشريعية المحفّزة والإمكانات الاقتصادية الكبيرة التي تتميز بها إمارة أبوظبي، ما يجعلها محل اهتمام للعديد من الكيانات الاستثمارية العالمية.

كما وجه سعادة فابيو ريقي الدعوة لغرفة أبوظبي للتنسيق في مجال تبادل الزيارات بين رواد الأعمال في أبوظبي ونظرائهم في جمهورية سان مارينو، واستكشاف الفرص الاستثمارية المتنوعة، بالشكل الذي يحقق الأهداف المرجوة في مجالات التعاون ذات الاهتمام المتبادل.

غرفة أبوظبي تبحث سبل توسع التعاون الاقتصادي مع رواندا

بحثت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسفارة جمهورية رواندا لدى الدولة عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك المتعلقة بالتعاون التجاري والشراكات الاقتصادية بين مجتمعي الأعمال في إمارة أبوظبي ورواندا، وذلك خلال استقبال سعادة محمد هلال المهيري مدير عام غرفة أبوظبي، سعادة إيمانويل هاتيجيكا سفير جمهورية رواندا لدى الإمارات العربية المتحدة والوفد المرافق له.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء، أهمية العمل المشترك واستثمار الفرص المتاحة من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية، وبناء شراكة تجارية قوية واستثنائية تمضي في طريق النمو والازدهار لمصلحة البلدين الصديقين.

كما أكد المهيري أن العلاقات الاقتصادية بين الإمـارات العربية المتحدة ورواندا شهدت تقدماً كبيراً خلال السنوات الماضية، الأمر الذي انعكس على حركة التبادل التجاري بين البلدين، لا سيّما في مجالات استثمارية حيوية، منها قطاع التجارة العامة والقطاعات التكنولوجية والسياحية والتعليمية وغيرها، مشيراً إلى وجود اتفاقيات تعاون بين الجانبين لتجنب الازدواج الضريبي، وتشجيع وحماية الاستثمارات على نحو متبادل، وكل ما يعزز ثقة المستثمرين.

علاوة على ذلك، أوضح سعادة مدير عام غرفة أبوظبي خلال اللقاء استمرار بيئة الأعمال في إمـارة أبوظبي على وجه الخصوص في استكشاف الأسواق الأفريقية الواعدة التي تدعم فرص النمو والتوسع أمام رجال الأعمال الإماراتيين، والتوجه لترسيخ الشراكات وتعزيز التعاون مع نظرائهم الروانديين.

من ناحيته، أكد سفير رواندا لدى الدولة، أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين تشهد نمواً متقدماً ومتنامياً، مشيراً إلى متانة الروابط السياسية، الأمر الذي انعكس أيضاً على تدفق الاستثمارات الإماراتية إلى رواندا.

كما أشار سعادة السفير الرواندي إلى نجاح جمهورية رواندا في تحقيق الكثير من الإنجازات التي أسهمت في استقطاب الاستثمارات المختلفة، والتي شهدت جملة من التغيرات جعلتها رائدة السياحة الأفريقية، لافتاً إلى وجود استثمارات متاحة في قطاعات الأعمال والطاقة والتصنيع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعدين، والبنية التحتية والسياحة، الأمر الذي يخدم المستثمرين لدى الجانبين ويحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة.

غرفة أبوظبي شريك في رفع الوعي حول التوحد

نظم مركز الإمارات للتوحد بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، أسبوع التوحد للعام الخامس عشر على التوالي، وذلك على هامش الفعاليات العالمية ليوم التوحد العالمي، خلال الفترة من 18 ولغاية 21 أبريل 2022.

وتهدف فعاليات أسبوع التوحد إلى رفع مستوى الوعي بين أفراد المجتمع وإرساء مفهوم قبول فئة التوحد، وتمكينهم وفتح آفاق جديدة للمؤسسات والأفراد على حد سواء للتعاون وتبادل الخبرات في مجال طيف التوحد وإشراك الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية تجاه هذه الفئة التي تحتاج إلى الدعم والاحتواء وتصحيح المفاهيم الخاطئة حولهم من خلال حملتنا التوعوية.

كما استهدفت فعاليات مركز الإمارات للتوحد لعام 2022 إرساء مفهوم القبول من خلال المسمى الجديد للاحتفال الدولي بشهر أبريل كشهر قبول التوحد، ويتزامن ذلك مع حملة لإلقاء الضوء على مفهوم التنوع العصبي لذوي طيف التوحد واحترام الاختلاف في طريقة معالجة المعلومات لديهم بعيداً عن إلصاق مسميات غير صحيحة بهم، والتي تشجع فئة ذوي طيف التوحد وعائلاتهم على عيش حياة كاملة ونوعية من خلال التواصل والقبول. علاوةً على ذلك، أعلن المركز عن شعار جديد يعكس تقبل الاختلاف والتنوع العصبي لفئة ذوي طيف التوحد.

تقول أمل صبري، مدير مركز الإمارات للتوحد: «إن فعاليات المركز لعام 2022 التي تستمر حتى 21 أبريل الحالي تستهدف إرساء مفهوم القبول من خلال المسمى الجديد للاحتفال الدولي بشهر أبريل بكونه شهر قبول التوحد، ويتزامن ذلك مع حملة لإلقاء الضوء على مفهوم التنوع العصبي لذوي طيف التوحد واحترام الاختلاف في طريقة معالجة المعلومات لديهم بعيداً عن إلصاق مسميات غير صحيحة بهم التي تشجع فئة ذوي طيف التوحد وعائلاتهم على عيش حياة كاملة ونوعية من خلال التواصل والقبول».

على نحو متصل، قام المركز بتنظيم عدد من الفعاليات بمناسبة أسبوع التوحد شملت بطولة الإمارات الخامسة عشرة الافتراضية للياقة البدنية لأصحاب الهمم، وقد شارك فيها ما يصل إلى 760 شخصاً من أصحاب الهمم من 88 مركزاً ومدرسة لأصحاب الهمم في الدولة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فضلاً عن فعاليات مسابقة الرسم «كن مبدعاً».

وقدمت أمل صبري، مدير مركز الإمارات للتوحد، الشكر والتقدير إلى معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، لرعايته الكريمة لأسبوع التوحد على مدار خمسة عشر عاماً متتالية، والشكر موصول لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي التي عمدت إلى رعاية وتبني فعاليات أسبوع التوحد على مدار خمسة عشر عاماً، إلى جانب دعم ومساندة مركز الامارات للتوحد في تنظيمه، مجسدة أروع الأمثلة في تفعيل مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

من ناحيته، أشار سعادة محمد هلال المهيري، مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، إلى أن دعم الغرفة للمركز يأتي انطلاقاً من سعيها إلى نشر روح المشاركة في المجتمع، وتشجيع المؤسسات الوطنية على تسخير قدراتها وإمكاناتها المختلفة بهدف تسليط الضوء على الفعاليات المجتمعية والوطنية كافة، لا سيّما الدعم والمشاركة في فعاليات المراكز الخاصة التي ترعى هذه الفئة من أصحاب الهمم، مؤكداً أن غرفة أبوظبي وانطلاقاً من إيمانها بالمسؤولية الاجتماعية، ملتزمة منذ ١٥ عاماً بالتعاون مع مركز الإمارات للتوحد، لدعم فعاليات أسبوع التوحد الذي يتم تنظيمه سنوياً في شهر أبريل بالتزامن مع الشهر العالمي للتوحد.

كما شهد أسبوع التوحد دعم كل من شركة دولفين للطاقة، ومركز فنتازيا باليه وهيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية وفندق ميلينيوم الروضة ومركز كير فيرست الطبي، ومؤسسات الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ومنها شركة أبوظبى للإعلام متمثلة فى إذاعة القرآن الكريم وإمارات اف إم وتلفزيون أبوظبى ووكالة أنباء الإمارات وصحف الاتحاد والخليج والبيان والإمارات اليوم وجريدة الوطن وغيرها.